



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
AlMuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيمنا»



اليمن يضرب "ترومان"  
و"ابن غوريون".. دلالات التزامن  
والاستشراف

اراء  
5

AlMuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة يومية-سياسية-عامة

الخميس 2 كانون الثاني 2025 العدد 3507 السنة الخامسة عشرة

هادي كاظم ..  
النحت يظهر مكونات  
العراقي المعيش  
للمآسي والحروب



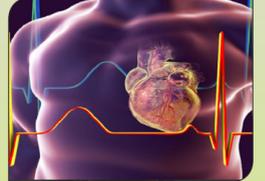
ثقافية  
8

مهاجم وست هام  
يوجه رسالة لجماهيره  
بعد خروجه من  
المستشفى



رياضة  
7

روسيا.. تطوير  
جهاز لتشخيص  
أمراض القلب  
مبكراً



طب وعلوم  
11

## طريق المقاومة يستمر ببركة دماء الشهداء

# قيادة النصر.. تأريخ من الجهاد بوجهه الاستكبار العالمي

اغتيال شهيد المقاومة السيد نصر الله، ظن الجميع بأن حزب الله قد انتهى، لكن مع مرور الوقت أثبت المجاهدون بأن المقاومة فكرة والفكرة لا تموت».

وأشار الى ان «محور المقاومة الجهة الوحيدة في المنطقة التي تقف بوجه المشروع الأمريكي والصهيوني وعلى مدى السنوات السابقة، استطاعت ان توجه الضربات تلو الأخرى، مستذكراً العمليات البطولية التي نفذها المقاومون في العراق بعد الاحتلال الأمريكي».

وتابع: ان «قيادة النصر كان لهم دور كبير في مقارعة الاحتلال الأمريكي، وافشال مشروعه الإرهابي في العراق، مبيناً: ان المقاومة الإسلامية لديها قادة ومجاهدون نذروا أرواحهم من أجل خدمة الإسلام ومقدساته، وهذا سر بقائها وقوتها».

ويشهد العراق وإيران، مسيرات ووقفات احتجاج في مختلف مناطق البلدين، احياءً لذكرى استشهاد قادة النصر ورفاقهم، في ضربة أمريكية غادرة قرب مطار بغداد الدولي، تتخللها مطالبات بحاسبة المتورطين بالتواطؤ مع العدو، وبالغزمن مع هذه المناسبة، غطلت أغلب المحافظات العراقية الدوام الرسمي، لنسج المجال أمام الجميع للمشاركة في تأبين الشهداء.



ساد الخفاجي /

تمرّ هذه الأيام الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد قادة النصر الحاج أبو مهدي المهندس والفريق قاسم سليماني وعدد من رفاقهما، في جريمة نفذتها قوات الاحتلال الأمريكي قرب مطار بغداد الدولي، في تعدي واضح وسافر على سيادة العراق، واستمررا لسلسلة الجرائم الأمريكية ضد قادة المقاومة في المنطقة.

ولم تكن جريمة المطار، حادثاً عابراً أو خطأ أمريكياً غير مقصود، بل كانت العملية مخططة لها ومعدة سلفاً، خاصة مع الدور الذي لعبه مهندسا التحرير في العمليات ضد داعش، بالإضافة الى مشاركة الحاج المهندس في عمليات عسكرية ضد القوات الأمريكية بعد ٢٠٠٣، ما جعله العدو للولايات المتحدة وتتحسين الفرص لاستهدافه، كي تمنح قواتها الموجودة على أراضي البلاد، فرصة لإعادة ترتيب الأوراق ووقف العمليات ضدها.

وظنت أمريكا بأن اغتيال سليماني والمهندس سيهني المقاومة في العراق، لكنها أخطأت في تقديراتها، لأن محور المقاومة الإسلامية ولاد بالقيادة، واغتيال الشخصيات البارزة فيه يزيد من إصراره وعزيمته، وبالفضل زادت الضربات العسكرية ضد

أقوى وأشدّ بنسباً يكمل مسيرة من سبقه، منوها الى ان عمليات الاغتيال تزيد من إصرار وقوة الحور، وأضاف العطاوي لسالمراقب العراقي»، انه «عند

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي جمعة العطاوي، إن «محور المقاومة الإسلامية ولاد المتكررة، قبل ان تعود بحجة محاربة التنظيمات الإجرامية.

احتلال العراق عام ٢٠٠٣، حتى اضطرت إلى الانسحاب عام ٢٠١١ لحماية جنودها من الهجمات المتكررة، قبل ان تعود بحجة محاربة التنظيمات الإجرامية.

هشة» بين الحزب والكيان الصهيوني. يشار الى ان محور المقاومة للنموذج الأمريكي في المنطقة منذ

أن المقاومة مستمرة ضد العدو الصهيوني وإنها استعادت قوتها وتوازنها، مشيراً إلى امتلاكها «القوة والإيمان» اللذين تعزز قدرتها، وذلك في ظل «هدنة

القواعد الأمريكية في المنطقة ورفع المجاهدون راية التحدي ضد مشروع الاستكبار. يذكر ان الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ قاسم أكد،

## مع بداية عام «2025» دعوات للتحرر من هيمنة النفط على الموازنة

القسم الاقتصادي /

تخطف مخاوف الحديث عن أزمة مالية محتملة قد يدفع بها سعر النفط العالمي، أنظار الشارع الذي يعتقد ان ثمة تطورات متسارعة بحاجة الى أخذ الحيطة والحذر، لتأمين البلاد من انزلاقات كانت قد دفعت البلاد في أكثر من موقف، نحو التقشف والوصول الى حد قريب من افلاس الخزينة، والأمر بحسب مختصين، يتطلب مراجعة الهيكل الاقتصادي وإحكام القيضة على الموازنتين التشغيلية والاستثمارية، لتقليل العجز. وكشفت تسريبات يوم أمس الأربعاء، عن الأرقام التي يحتفظ بها العراق في الخزينة والتي تتجاوز المئة تريليون دينار، وهو رقم يتطلع العراقيون الى زيادته بالشكل الذي يبعد شبح الانهيار المالي والذهاب نحو الإفلاس والمديونية التي تخلف منها العراق مؤخراً.

تفاصيل  
أكثر  
3

تفاصيل  
أكثر  
6

6

10

تفاصيل  
أكثر  
10

## هزيمة مباريات تنطلق مع استئناف دوري نجوم العراق

القسم الرياضي /

النفط، صاحب المركز الثالث في جدول الترتيب برصيد ١٩ نقطة، مع الكهرياء، الذي يتواجد في المركز الحادي عشر برصيد ١٤ نقطة، كما يلعب الكرمة، صاحب المركز الثالث عشر، على ملعبه مع كربلاء، صاحب المركز الثاني عشر. ويستضيف دهوك، صاحب المركز العاشر برصيد ١٥ نقطة، فريق نفط البصرة، صاحب المركز الخامس عشر، وتختتم مباريات هذا اليوم بمواجهة الميناء.

تُستأنف اليوم الخميس منافسات الجولة الثانية عشرة، لدوري نجوم العراق لكرة القدم، بعد أن توقف في الفترة الماضية بسبب مشاركة المنتخب العراقي في منافسات بطولة كأس (خليجي ٢٦) التي تختتم منافساتها السبت المقبل في الكويت. وتقام اليوم أربع مباريات، حيث يلتقي

## الرصاص الطائش يستغل احتفالات العام الجديد ويلتقط ضحاياه

يونس جلوب الرصاف /

من حاول الاحتفال بهذه المناسبة، وزارة الصحة، كشفت أمس الأربعاء، عن إصابة ١٨٣ شخصاً بجروح جراء الألعاب النارية والرصاصات العشوائية في حصيلة أولية لاحتفالات رأس السنة الميلادية في العاصمة بغداد، وباقي محافظات البلاد ما عدا إقليم كردستان.

عاشت العاصمة بغداد والمحافظات، ليلة انتشرت فيها الفوضى بطريقة غير مسبوقة، حيث تسبب الرصاص الطائش جراء الرمي العشوائي والألعاب النارية، بإصابة العديد من المواطنين، ما قتل الفرحه بالعام الجديد لدى

## «الإرهاب» ورقة أمريكا الرابطة لديمومة تواجد قواتها العسكرية

سيف الشمري /

ما تزال الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على نث سمومها في منطقة الشرق الأوسط عموماً والعراق تحديداً عبر مجموعة من الأدوات والمشاريع التخريبية التي قد تسهل وجود الاحتلال لفترات أطول في ظل تصاعد المطالبات الشعبية والحكومية بضرورة إنهاء الوجود الأجنبي في البلاد بشكل تام. وفي سابقة خطيرة تقوم واشنطن بالترويج لمعلومات مضللة تتعلق باستمرار وجودها في العراق عبر بعض المنصات الإعلامية التابعة لها، وهو ما ينافي جميع الاتفاقيات التي عُقدت مؤخراً بين بغداد وواشنطن في مجال مغادرة جميع القوات المحتلة العراق ضمن توقيتات زمنية تم الاتفاق عليها خاصة بعد استقرار الوضع الداخلي وانتفاء الحاجة من هذه القوات.

تفاصيل  
أكثر  
2

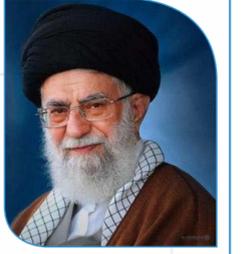
## البرلمان يشيد بالإجراءات الحكومية في مواجهة الأزمات الإقليمية

المراقب العراقي / بغداد  
أشادت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الأربعاء، بالإجراءات الحكومية في مواجهة الأزمات الإقليمية والتحديات الخطيرة، مبينة ان القوات الأمنية أثبتت جدارتها عبر تأمين الحدود مع سوريا بشكل كامل.  
وقال عضو اللجنة مختار الموسوي، إن المنطقة شهدت خلال الأشهر الماضية تطورات خطيرة وكبيرة كان آخرها سقوط نظام بشار الأسد وسيطرة الجماعات المسلحة على زمام الأمور في سوريا، وهذا الامر شكل خطرا أمنيا على العراق، لكن الحكومة تعاملت بحكمة عالية مع كل تلك الأزمات.

وأضاف الموسوي أن «الحكومة العراقية نجحت عبر سياسة الحياد والتوازن في العلاقات وعدم التدخل في شؤون الآخرين، فهذا الامر عزز موقف العراق، ومنع جر البلد الى ساحة الحرب والصراع، وهذا ما عملت عليه الحكومة منذ أكثر من عام». وأشار الى أن «الحدود العراقية مع سوريا مؤمنة بنسبة ١٠٠٪ ولا توجد مخاوف من أية خروقات فيها بعد سقوط نظام الأسد في سوريا»، مؤكداً أن «الجماعات المسلحة تخشى التقرب من تلك الحدود».



الشباب الذين يضحون بأرواحهم هم أهم عوامل الاقتدار لأي أمة. يجب ألا يخرجوا من الساحة. فإذا أبعدوا، حدث ما شهدناه في بعض البلدان حيث تعم الفوضى، ويحتل الأجانب الأرض، كما حدث في سوريا.  
قائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني



## نائب: القوانين الجدلية بحاجة إلى مراجعة



التشريعي، هناك اتصالات تجري ما بين الكتل السياسية من أجل حسم التصويت على القوانين الجدلية، لعقد اجتماعات موسعة بعد عطلة رأس السنة، كي تدخل الكتل السياسية متفقتة على تمرير القوانين بشكل مسبق، ولا يتم تعطيل الجلسات بسبب عدم الاتفاق على القوانين وإدراجها على جدول الأعمال.

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب رفيع الصالحي، أمس الأربعاء، وجود حراك نيابي لتمرير القوانين الجدلية خلال الفصل التشريعي المقبل، منوها بأن هذه القوانين بحاجة إلى مراجعة قانونية قبل الاتفاق السياسي عليها.  
وقال الصالحي إن «الفصل التشريعي الجديد سوف يبدأ يوم التاسع من الشهر المقبل، وأمام مجلس النواب مهام كثيرة، أبرزها تعديل قانون الموازنة وكذلك انتظار وصول جداول موازنة سنة ٢٠٢٥ لغرض التصويت عليها، إضافة الى ذلك، القوانين الجدلية المؤجلة منذ فترة طويلة جداً».

## دعوة نيابية للتصويت على قانون تقاعد الحشد الشعبي



المراقب العراقي / بغداد  
دعت لجنة التخطيط الاستراتيجي النيابية، أمس الأربعاء، للتصويت على قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، مؤكدة أن القانون ضماناً للمنتسبين وعوائلهم.  
وقال عضو اللجنة محمد البداوي إن «اللجنة القانونية في مجلس النواب أوشكت على الانتهاء من مناقشات وتدقيقات قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي».

وأضاف البداوي أن «القانون وصل إلى مراحله النهائية، خاصة بعد تصويت اللجنة القانونية على فقرات القانون»، مؤكداً أن «الإجراءات الرئيسية المتعلقة به مكتملة».

وأوضح أن «قانون الحشد الشعبي يضمن جميع استحقاقات المنتسبين وإدارة الدولة، بهدف مناقشة نتائج اجتماع الإطار وتقييم الأداء الحكومي، فضلاً عن متابعة الحراك الدبلوماسي وخطوات التعامل مع المتغيرات الأمنية الإقليمية».

## عبر التذرع بتهديدات الإرهاب

# الولايات المتحدة تبحث عن نافذة لتمديد وجودها في العراق والمنطقة



المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما تزال الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على نفث سمومها في منطقة الشرق الأوسط عموماً والعراق تحديداً عبر مجموعة من الأدوات والمشاريع التخريبية التي قد تسهل وجود الاحتلال لفترات أطول في ظل تصاعد المطالبات الشعبية والحكومية بضرورة إنهاء الوجود الأجنبي في البلاد بشكل تام. وفي سابقة خطيرة تقوم واشنطن بالترويج لمعلومات مضللة تتعلق باستمرار وجودها في العراق عبر بعض المنصات الإعلامية التابعة لها، وهو ما ينافي جميع الاتفاقيات التي عقّدت مؤخراً بين بغداد وواشنطن في مجال مغادرة جميع القوات المحتلة للعراق ضمن توقيتات زمنية تم الاتفاق عليها خاصة بعد استقرار الوضع الداخلي وانتهاء الحاجة من هذه القوات بعد الانتصار على عصابات داعش الإجرامية والتطور العسكري للجيش العراقي وإمكانية في مسك زمام الأمور والسيطرة على الوضع الأمني ومنع أية خروقات أو تهديد على البلاد.

هذه التصريحات والمعلومات وضعت الحكومة العراقية في موقف لا تحسد عليه أمام الشارع العراقي والكتل السياسية التي تصر على ضرورة طرد القوات المحتلة، ولهذا فإن مسؤول حكومي قد تحدث للمراقب العراقي لينفي جميع الادعاءات التي نقلتها واشنطن عن مسؤولين حكوميين في بغداد وطلبهم تمديد فترة الوجود الأمريكي.

وأكد أن القوات الأمنية قادرة على مواجهة جميع التحديات الخارجية والداخلية، خاصة بعد خوض المعركة الأثيرة مع عصابات داعش الإجرامية وتحقيق الانتصار الكبير فيها.

ويعد أن أدركت واشنطن أن وجودها ودورها قد انتهى في العراق عادت مجدداً للعب بورقة الإرهاب من خلال تحريك المجامع الموالية لها في سوريا والتي قامت بإسقاط الحكم هناك وبياتت تشكل خطراً حقيقياً على الوضع الأمني للمنطقة وللدول المجاورة لسوريا.

وحول هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب عارف الحمادي في حديث له للمراقب العراقي «إن الحديث عن تمديد بقاء القوات الأمريكية لفترة أطول في العراق غير صحيح».

وأضاف أن «القوات الأمنية العراقية قادرة على إدارة الوضع العام للبلاد والمحافظة على الاستقرار الحاي» لافتاً إلى أن «وضع العراق لن يتأثر بما يحصل في سوريا في ظل التحصينات الكبيرة التي قامت بها الحكومة على طول الشريط الحدودي».

## الإطار التنسيقي يعقد اجتماعاً لبحث التطورات الإقليمية والمحلية

وقال القيادي في الإطار علي الفتلاوي إن «الاجتماع سيضم مناقشة قضايا أمنية، أبرزها كيفية التعامل مع متغيرات الأوضاع الإقليمية، مع اعتماد سياسة (النأي بالنفس) المتوازنة التي تضمن استمرار الدور الفاعل للعراق في استقرار المنطقة».

وأضاف الفتلاوي «كما سيتم التطرق إلى محاور زيارة رئيس الحكومة إلى طهران، وبالمناسبة».

وبدور العراق المحوري إضافة إلى قضايا أمنية أخرى تتعلق بالمنطقة».

وأشار إلى أنه «من المحتمل أن يتبع اجتماع الإطار التنسيقي اجتماع آخر مع ائتلاف إدارة الدولة، بهدف مناقشة نتائج اجتماع الإطار وتقييم الأداء الحكومي، فضلاً عن متابعة الحراك الدبلوماسي وخطوات التعامل مع المتغيرات الأمنية الإقليمية».

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت الإطار التنسيقي، أمس الأربعاء، عن اجتماع مرتقب الأسبوع المقبل لبحث التطورات الإقليمية والسياسية.

## الموجز الأمني

### انطلاق عملية أمنية شرق صلاح الدين

انطلقت عملية أمنية في قاطع لزاكة شرق صلاح الدين، إذ شرعت قوة مشتركة بأكبر من محور لتمشيط قاطع لزاكة شرق المحافظة والتي شملت ٤ مناطق متقاربة، وتم العثور على ٣ عبوات قمعية تم تفكيكها والعمل مستمر في تحقيق الاهداف العامة من خلال الوصول الى كل المناطق المشمولة، كما تستمر الجهود من اجل تمشيط الطرق الزراعية القريبة من محيط مناطق العملية».

### قوة أمنية تقتحم وادي الشاي في كركوك

اقتحمت قوة نخبة الجزء الغربي من وادي الشاي في محافظة كركوك، ضمن جهود تعزيز أمن قاطع الوادي، إذ يعد وادي الشاي منطقة حيوية لأمن كركوك وهو يتميز بتعقيدات التضاريس التي دفعت العديد من الخلايا الإرهابية للاختباء بداخله في السنوات الأخيرة، وتلاحق قوات النخبة أكثر من هدف عمق الوادي المذكور.

### القبض على إرهابي في بابل

أعلنت قيادة شرطة محافظة بابل، إلقاء القبض على مطلوب بتهم تتعلق بالإرهاب، عبر عملية نوعية مشتركة، نفذتها قوة من الوحدة التكتيكية الخاصة وخليية الصقور الاستخبارية في بابل، ونفذت العملية في منطقة شمال مدينة الحلة، حيث تم تحديد مكان تواجد اللتهم ومداهمتهم بنجاح، وأسفرت العملية عن القبض عليه وفق المادة الثانية / ٨ بدلالة المادة الرابعة / ١ من قانون مكافحة الإرهاب».



الدولار	البيع 153000 دينار	الشتراء 151000 دينار	النفط	خام برنت 74.64 دولارا	الخام الأمريكي 71.72 دولارا
اللحوم	العجل 16000 دينار	الدجاج 3500 دينار	الفواكه والخضراوات	الطماطم 1000 دينار	الباذنجان 1000 دينار
	الغنم 20000 دينار	السمنك 6500 دينار		البطاطا 1000 دينار	برتقال 1500 دينار

## مخاوف الإفلاس تتجدد

# يسكب على الخزينة ويترك العراقيين وسط فوضى السوق

# النفط



إيقاف التعيينات وتقليل ميزانية الرئاسات الثلاث، فضلا عن مراجعة العديد من المشاريع وتقليل الهدر في تخصيصاتها ومنح منتهى للقطاع الخاص بشقيه الزراعي والصناعي، لردم أزمة البطالة المحتملة.

ويشير المصدر إلى أن «تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي عبر الاستثمار، سيكون أفضل وسيلة لتأمين آلاف فرص العمل التي سيتم تكييفها بنفس طريقة العقود في مؤسسات الدولة، لافتاً إلى أن بعض الأزمات يجب أن يدفعنا لمراجعة وضعنا، للخلاص من مخاوف النفط الذي بقي يحاصر العراقيين عقدين».

وفي السياق، يعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن الأهمية الأولى التي يجب أن تتصدر أعمال هذا العام هو المحافظة على الرقم الكبير الذي أعلن عنه والخاص باحتياطي الخزينة، معتقدين أن الأمر يحمل العديد من المخاوف والحذر من الاستيلاء على تلك الأموال بأكثر من وسيلة، ولا سيما أن الفساد لا يزال يتسبب الموقف.

وبيّن الخبراء، أن الجهات المعنية يجب أن تحافظ على رفق قدرة الخزينة، بدلا من هدر المال في الأوقات التي تحتاج فيها البلاد

إيقاف التعيينات وتقليل ميزانية الرئاسات الثلاث، فضلا عن مراجعة العديد من المشاريع وتقليل الهدر في تخصيصاتها ومنح منتهى للقطاع الخاص بشقيه الزراعي والصناعي، لردم أزمة البطالة المحتملة.

ويشير المصدر إلى أن «تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي عبر الاستثمار، سيكون أفضل وسيلة لتأمين آلاف فرص العمل التي سيتم تكييفها بنفس طريقة العقود في مؤسسات الدولة، لافتاً إلى أن بعض الأزمات يجب أن يدفعنا لمراجعة وضعنا، للخلاص من مخاوف النفط الذي بقي يحاصر العراقيين عقدين».

وفي السياق، يعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن الأهمية الأولى التي يجب أن تتصدر أعمال هذا العام هو المحافظة على الرقم الكبير الذي أعلن عنه والخاص باحتياطي الخزينة، معتقدين أن الأمر يحمل العديد من المخاوف والحذر من الاستيلاء على تلك الأموال بأكثر من وسيلة، ولا سيما أن الفساد لا يزال يتسبب الموقف.

وبيّن الخبراء، أن الجهات المعنية يجب أن تحافظ على رفق قدرة الخزينة، بدلا من هدر المال في الأوقات التي تحتاج فيها البلاد

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي تخطف مخاوف الحديث عن أزمة مالية محتملة قد يدفع بها سعر النفط العالمي، أنظار الشارع الذي يعتقد أن ثمة تطورات متسارعة بحاجة إلى أخذ الحيطة والحذر، لتأمين البلاد من انزلاقات كانت قد دفعت البلاد في أكثر من موقف، نحو التشفش والوصول إلى حد قريب من افلاس الخزينة، والأمر بحسب مختصين، يتطلب مراجعة الهيكل الاقتصادي وإحكام القبضة على الموازنات التشغيلية والاستثمارية، لتقليل العجز.

وكشفت تسريبات يوم أمس الأربعاء، عن الأرقام التي يحتفظ بها العراق في الخزينة والتي تتجاوز المئة تريليون دينار، وهو رقم يتطلع العراقيون إلى زيادته بالشكل الذي يبعد شيخ الإنهيار المالي والنهب نحو الإفلاس والمديونية التي تخلص منها العراق مؤخرا.

ويقول مصدر مقرب من القرار، إن «الحكومة تراجع مقترحات مهمة بشأن موازنة العام الحالي تتعلق، بتقليل النسب المالية ببعض الأبواب التي تشكل عبئا إضافيا».

ويضيف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن «من بين تلك المقترحات،

## اقتصادي يعلق على حركة السوق في ظل تقلبات الدولار

فتح حسابات مصرفية داخل هذه المصارف».

وأشار إلى أن «البنك المركزي أصدر تعميما بتاريخ ٣٠ ايلول الماضي يسمح للتجار بالاستيراد مباشرة بعد فتح الحسابات المصرفية، دون الحاجة لفترة انتظار كانت تمتد سابقا إلى ستة أشهر».

ومضى يقول، إن «السوق قد يشهد بعض التذبذبات، لكن استبعاد إمكانية تحقيق أرباح كبيرة من استيراد السلع غير النظامية، في ظل الاقتصاد العراقي الذي يعتمد على الدولار بشكل كبير وارتفاع قيمته عالميا».

وأوضح، أن «الاقتصاد العراقي لن يواجه مخاوف كبيرة نتيجة هذا التغيير، مشدداً على أهمية الالتزام بالإجراءات المصرفية لضمان استقرار السوق وتيسير عمليات الاستيراد».

وبين، أن «هذه العمليات تتم على وفق معايير الامتثال الصارمة التي تضمن معرفة الموردين وأليات التسديد».

وتابع بالقول: «بالنسبة له البلاد، لافتا إلى أنه حقق استقرارا رغم متغيرات سعر صرف الدولار».

وقال قصي في تصريح صحفي، إن «البنك المركزي العراقي أعلن عن إنهاء العمل بالمنصة الإلكترونية للتعاملات المصرفية، اعتباراً من بداية العام الجديد، بعد إشعار جميع المصارف العراقية بقرار الإلغاء منذ فترة مبكرة».

وأضاف: أن «١٣ مصرفاً عراقياً تمكنت من التكيف مع هذا التغيير، حيث وسعت تعاملاتها مع تجار حقيقيين، لتصل نسبة الحوالات والاعتمادات التي تتم عبر العلاقات المباشرة بين المصارف العراقية ومصارف الموردين إلى أكثر من ٩٥ بالمئة».

المراقب العراقي / بغداد علق المختص بالشأن الاقتصادي صفوان قصي، أمس الأربعاء، على حركة السوق ونمو الاقتصاد في البلاد، لافتا إلى أنه حقق استقرارا رغم متغيرات سعر صرف الدولار».

وقال قصي في تصريح صحفي، إن «البنك المركزي العراقي أعلن عن إنهاء العمل بالمنصة الإلكترونية للتعاملات المصرفية، اعتباراً من بداية العام الجديد، بعد إشعار جميع المصارف العراقية بقرار الإلغاء منذ فترة مبكرة».

وأضاف: أن «١٣ مصرفاً عراقياً تمكنت من التكيف مع هذا التغيير، حيث وسعت تعاملاتها مع تجار حقيقيين، لتصل نسبة الحوالات والاعتمادات التي تتم عبر العلاقات المباشرة بين المصارف العراقية ومصارف الموردين إلى أكثر من ٩٥ بالمئة».

المراقب العراقي / بغداد علق المختص بالشأن الاقتصادي صفوان قصي، أمس الأربعاء، على حركة السوق ونمو الاقتصاد في البلاد، لافتا إلى أنه حقق استقرارا رغم متغيرات سعر صرف الدولار».

وقال قصي في تصريح صحفي، إن «البنك المركزي العراقي أعلن عن إنهاء العمل بالمنصة الإلكترونية للتعاملات المصرفية، اعتباراً من بداية العام الجديد، بعد إشعار جميع المصارف العراقية بقرار الإلغاء منذ فترة مبكرة».

وأضاف: أن «١٣ مصرفاً عراقياً تمكنت من التكيف مع هذا التغيير، حيث وسعت تعاملاتها مع تجار حقيقيين، لتصل نسبة الحوالات والاعتمادات التي تتم عبر العلاقات المباشرة بين المصارف العراقية ومصارف الموردين إلى أكثر من ٩٥ بالمئة».

## الزراعة تتحدث عن تعليمات تخص محاصيل الفواكه والخضراوات

المراقب العراقي / بغداد أصدرت وزارة الزراعة، أمس الأربعاء، توصيات زراعية لمحاصيل الفواكه والخضراوات، مشيرة إلى أن تبني التقنيات الحديثة واعتماد الممارسات الزراعية الذكية، يساهم في منافسة المحاصيل بالأسواق العالمية.

وقال الوكيل الإداري للوزارة، مهدي سهر، إنه «على المزارعين العراقيين تبني التقنيات الحديثة في الزراعة واعتماد الممارسات الذكية، بدءاً من تهئية وحرارة الأرض إلى الحصاد».

وشدد على ضرورة «استعمال التسوية الليزرية والبادرة المسمدة والري الحديث، وكذلك طرق التسويق الحديثة لحاصل الخضراوات والفواكه، من فرز وتدرج وتعبئة وتغليف تضيف قيمة مضافة كبيرة للسلع الزراعية، لتكون مقبولة محلياً ومنافسة في الأسواق العالمية».

وشهدت البلاد خلال العامين الأخيرين، نشاطاً زراعياً دفع نحو إعادة مساحات واسعة من الأراضي إلى الإنتاج بعد موجة الجفاف التي أثرت بشكل كبير على واقع المحاصيل.



## السوداني: الحكومة ماضية بمحاربة الفساد وتحقيق الإصلاح

القادمة إلى المكائنة التي يستحقها العراق بين الأمم».

وأوضح السوداني، أنه «في مطلع عام ٢٠٢٥، نؤكد العزم على استكمال كل ما بدأنا به من خطط ومشاريع استراتيجية وبني تحتية، ليكون «عام استمرار الإنجازات».

وقال السوداني في بيان تلقته «المراقب الاقتصادي» بمناسبة حلول العام الجديد، أن «حكومته انتهت من العام الماضي وقد بذلت فيه قصارى جهدها لتحقيق تطلعات الشعب، والتأسيس لهضبة تنموية مستمرة، تحدث الفارق وتمضي بهذا الجيل والأجيال

المراقب السوداني في بيان تلقته «المراقب الاقتصادي» بمناسبة حلول العام الجديد، أن «حكومته انتهت من العام الماضي وقد بذلت فيه قصارى جهدها لتحقيق تطلعات الشعب، والتأسيس لهضبة تنموية مستمرة، تحدث الفارق وتمضي بهذا الجيل والأجيال

المراقب السوداني في بيان تلقته «المراقب الاقتصادي» بمناسبة حلول العام الجديد، أن «حكومته انتهت من العام الماضي وقد بذلت فيه قصارى جهدها لتحقيق تطلعات الشعب، والتأسيس لهضبة تنموية مستمرة، تحدث الفارق وتمضي بهذا الجيل والأجيال

## خبير: الائمة في المنافذ تحقق موارد مهمة للخزينة

المراقب الاقتصادي / بغداد أكد الخبير الاقتصادي نبيل العلي، أمس الأربعاء، أن البدء بإجراءات استكمال البنية التحتية لربط جميع المنافذ الحدودية، عبر استخدام نظام الائمة «الأسكودا»، سيسهم في تحقيق موارد مالية مهمة للخزينة العامة. وقال العلي في تصريح صحفي، إن «استكمال ربط المنافذ الحدودية بنظام الكرتوني والمسمى بـ «الأسكودا»، نقلة نوعية باتجاه قطع دابر الفساد، فضلا عن أنه سيحقق للخزينة العامة موارد مالية عالية».

وأضاف: أن «تطبيق الائمة في المنافذ الحدودية بتحقيق الائمة في الوزارات والمؤسسات، بما في ذلك مشروع الحكومة الإلكترونية، وتوفير خدمات الدفع الإلكتروني».

وأشار إلى أن «العمل بها سيسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، وتيسير الإجراءات، وتسهيل الخدمات، وتقليل العبء البيروقراطية، بالإضافة إلى تأسيس الحكم الرشيد ومكافحة الفساد». ويؤكد مراقبون، أن اعتماد نظام الائمة سيقلص ممارسات الفساد من خلال عملية محكمة تتم فيها السيطرة على مخرجات المال وتقليل مؤشرات الفساد.

المراقب الاقتصادي / بغداد أكد الخبير الاقتصادي نبيل العلي، أمس الأربعاء، أن البدء بإجراءات استكمال البنية التحتية لربط جميع المنافذ الحدودية، عبر استخدام نظام الائمة «الأسكودا»، سيسهم في تحقيق موارد مالية مهمة للخزينة العامة. وقال العلي في تصريح صحفي، إن «استكمال ربط المنافذ الحدودية بنظام الكرتوني والمسمى بـ «الأسكودا»، نقلة نوعية باتجاه قطع دابر الفساد، فضلا عن أنه سيحقق للخزينة العامة موارد مالية عالية».

وأضاف: أن «تطبيق الائمة في المنافذ الحدودية بتحقيق الائمة في الوزارات والمؤسسات، بما في ذلك مشروع الحكومة الإلكترونية، وتوفير خدمات الدفع الإلكتروني».

وأشار إلى أن «العمل بها سيسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، وتيسير الإجراءات، وتسهيل الخدمات، وتقليل العبء البيروقراطية، بالإضافة إلى تأسيس الحكم الرشيد ومكافحة الفساد». ويؤكد مراقبون، أن اعتماد نظام الائمة سيقلص ممارسات الفساد من خلال عملية محكمة تتم فيها السيطرة على مخرجات المال وتقليل مؤشرات الفساد.

المراقب الاقتصادي / بغداد أكد الخبير الاقتصادي نبيل العلي، أمس الأربعاء، أن البدء بإجراءات استكمال البنية التحتية لربط جميع المنافذ الحدودية، عبر استخدام نظام الائمة «الأسكودا»، سيسهم في تحقيق موارد مالية مهمة للخزينة العامة. وقال العلي في تصريح صحفي، إن «استكمال ربط المنافذ الحدودية بنظام الكرتوني والمسمى بـ «الأسكودا»، نقلة نوعية باتجاه قطع دابر الفساد، فضلا عن أنه سيحقق للخزينة العامة موارد مالية عالية».

وأضاف: أن «تطبيق الائمة في المنافذ الحدودية بتحقيق الائمة في الوزارات والمؤسسات، بما في ذلك مشروع الحكومة الإلكترونية، وتوفير خدمات الدفع الإلكتروني».

وأشار إلى أن «العمل بها سيسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، وتيسير الإجراءات، وتسهيل الخدمات، وتقليل العبء البيروقراطية، بالإضافة إلى تأسيس الحكم الرشيد ومكافحة الفساد». ويؤكد مراقبون، أن اعتماد نظام الائمة سيقلص ممارسات الفساد من خلال عملية محكمة تتم فيها السيطرة على مخرجات المال وتقليل مؤشرات الفساد.



## مبيعات المركزي تتجاوز الـ 60 مليار دولار عام 2024

المراقب العراقي / بغداد بلغت مبيعات البنك المركزي العراقي في مزاد العملة الصعبة للدولار الأمريكي خلال العام المنصرم ٢٠٢٤، أكثر من ٦٠ مليار دولار. ووفقاً للبيانات التي أصدرها المركزي، واطلعت عليها «المراقب الاقتصادي»، فإنه باع ما قيمته ٦٠ ملياراً و١٥٤ مليوناً و٧٥٥ ألفاً و١٩١ دولاراً في الأيام التي تم فيها فتح المزاد لبيع وشراء الدولار الأمريكي. وارتفعت هذه المبيعات بنسبة ٤٧ بالمئة مقارنة بمبيعات العام ٢٠٢٣ التي بلغت ٤٠ ملياراً و٩٢٥ مليوناً و٢٨٣ ألفاً و٩٣٧ دولاراً. وبحسب البيانات فإن معدل المبيعات الشهرية لعام ٢٠٢٤ بلغت ٥ مليارات و١٢ مليوناً و٢٨٣ ألف دولار شهرياً. وتوزعت هذه المبيعات ما بين حوالات للخارج لتسهيل التجارة الخارجية التي بلغت ٥٨ ملياراً و٩١ مليوناً و٥ آلاف و١٩١ دولاراً، وما بين البيع النقدي للمصارف التي بلغت ملياراً واحداً و٤٦٣ مليوناً و٧٥٠ ألف دينار. وبلغ سعر بيع مبالغ الاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية التي غطها البنك بسعر صرف أساس بلغ ١٣١٠ دنانير لكل دولار، وبذات السعر لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر ١٣٠٥ دنانير لكل دولار بشكل نقدي.

# اليمنيون يستمرون باصطياد الطائرات الأمريكية ويكبدون العدو الصهيوني خسائر كبيرة



المراقب العراقي / متابعة

على الرغم من العدوان الصهيوني الأمريكي المشترك على اليمن منذ فترة ليست بالقليلة، إلا أن ذلك لم يثن حركة أنصار الله من إكمال مشوارها بالدفاع عن شعب غزة والقضية الفلسطينية. وتستمر المقاومة الإسلامية في اليمن، بإذلال الجيش الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية من خلال عمليات نوعية تمكنها من اصطياد أحدث الطائرات الأمريكية والسفن المتجهة للكيان الصهيوني عبر البحر الأحمر بالإضافة إلى صواريخها التي باتت تتصلب وتجوول في سماء تل أبيب.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الأربعاء، عن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء تنفيذها مهاماً عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن الدفاعات الجوية تمكنها من إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 وذلك أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأشار البيان إلى أن عملية إسقاط الطائرة تمت بصاروخ أرض جو، محلي الصنع، لافتاً إلى أنها الطائرة الثانية خلال ٧٢ ساعة والـ ١٤ خلال معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

وأكدت القوات المسلحة، استمرارها في عملياتها المساندة لغزة، التي لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

إلى ذلك، قال عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي في تدويته على

## الإمام الخامنئي: الدماء التي أريقت في الدفاع عن المقدسات لم تذهب سدى

الجهاد منقطع النظير، وخدماته يجب أن تبقى في معارفنا السياسية. ولفت الإمام القائد إلى أن «استراتيجية الشهيد سليمان كانت الثابتة هي إحياء جبهة المقاومة والدفاع عن الأماكن المقدسة».

وأضاف سماحته، أن «الآلاف يأتون لزيارة ضريح الشهيد سليمان، من بعيد ومن قريب وحتى من دول أخرى؛ وهذا العز والأجر الدنيوي هو بفعل إخلاصه لله». وأشار قائد الثورة إلى أن «دور الشهيد سليمان في

الحاج سليمان، أن «الدماء التي أريقت في الدفاع عن المراتد المقدسة لم تذهب سدى»، مبيّناً أنه «لولا جهود الحاج قاسم لكان مصير العتبات المقدسة كلها واحداً مثل مرقد العسكريين (ع) في سامراء».

المراقب العراقي / متابعة

أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، أمس الأربعاء، أن الدماء التي أريقت في الدفاع عن المقدسات لم تذهب سدى. وقال الإمام الخامنئي في كلمة له بذكرى استشهاد

## الشيخ نعيم قاسم: المقاومة مستمرة وقد استعادت عافيتها



المراقب العراقي / متابعة

أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن «المقاومة مستمرة وقد استعادت عافيتها».

قال الشيخ نعيم قاسم في كلمة له: «أثبتنا بالمقاومة أننا لم نتمكن العدو من أن يتقدم، وأن فرصة للدولة اللبنانية لتثبيت نفسها بالعمل السياسي، وشهد على أن «المقاومة مستمرة، وقد استعادت عافيتها، ولديها من الإيمان والثقة المؤمنة، ما يمكنها أن تصبح أقوى، مبيّناً: أن المقاومة في لبنان لم تكن العدو الصهيوني من أن يتقدم». وأوضح سماحته: «هناك فرصة الآن للدولة اللبنانية، لتثبيت نفسها بالعمل السياسي، وستعمل مع شركائنا لانتخاب رئيس جديد في لبنان».

## العميد نقدي: الوجود الإيراني في سوريا جاء لمحاربة داعش الإجرامي

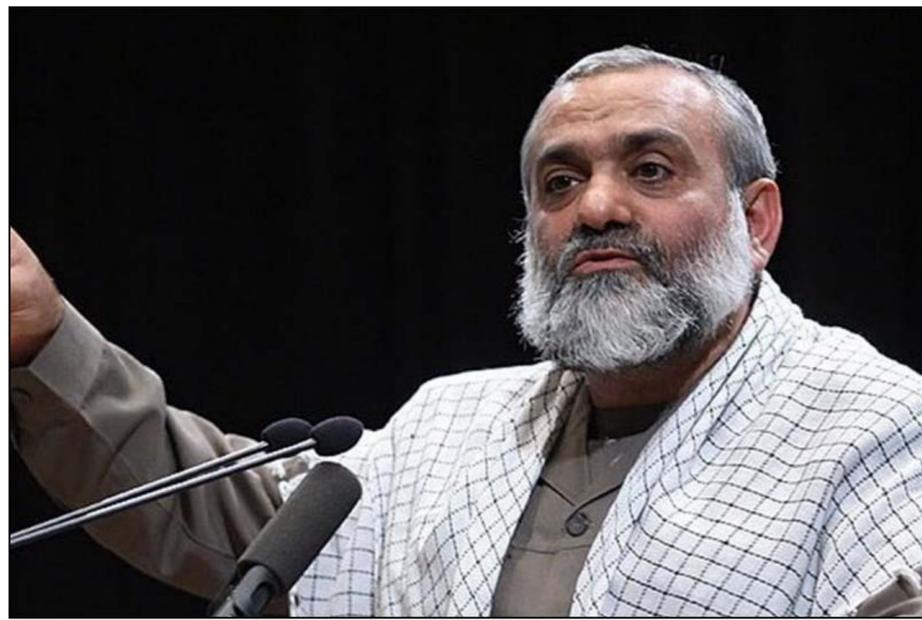
والإرادة اللازمة للدفاع؛ لم يكن بإمكاننا نحن الذين كنا حاضرين كقوة استشارية، أن ندافع عن ذلك البلد بالقوة؛ ولكن رغم هذه الأحداث، فإننا لم نفشل؛ بل إن الثورة الإسلامية تسير في درب الانتصارات؛ لأن للحرب بعدا تكتيكيا وبعدا استراتيجيا ولم يتمكن العدو من النجاح في أي منهما».

المراقب العراقي / متابعة

اعتبر نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية للشؤون التنسيقية العميد محمد رضا نقدي، أن «التواجد الإيراني الاستشاري في سوريا، جاء لمواجهة داعش الإرهابي».

وقال العميد نقدي إن «داعش كان بمثابة القنبلة في صفوف الأمة الإسلامية، لأن الأمريكان والصهاينة طمسوا روح محاربة الظلم في المنطقة وغيروا اتجاهه، وقدموا إيران والشيعية على أنهم العدو الرئيسي؛ في الواقع، كانت مهمتهم هي إضعاف موجة انتشار الإسلام في الغرب من خلال ارتكاب أعمال شنيعة، وخلق الانقسام في العالم الإسلامي، وفرض حرب أخرى على جمهورية إيران الإسلامية، ولذلك فإن تواجدهم في سوريا كان القرار الأكثر عقلانياً؛ لأننا أردنا أن نزيل هذا الشر العظيم عن الأمة الإسلامية، وبعد ذلك بقينا في سوريا حتى لا نتكرر هذه الأحداث مرة أخرى».

وأكد العميد نقدي: «عندما لم يكن لدى الجيش السوري القدرة



## ساحل العاج تدعو فرنسا لمغادرة البلاد

كما تحدث الرئيس عن الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر تشرين الأول ٢٠٢٥، مؤكداً أنها ستكون «سلمية وشفافة وديمقراطية»، من دون أن يعلق على مسألة إمكانية ترشحه لولاية رابعة.

ويأتي موقف واتارا الأخير من الوجود العسكري الفرنسي في بلاده، بعدما سلمت السلطات الفرنسية، في ٢٦ كانون الأول الماضي، أول قاعدة عسكرية إلى نشاد في منطقة «فايا» في أقصى شمال البلاد، وذلك إثر إلغاء الدولة الأفريقية اتفاق التعاون العسكري مع فرنسا.

واضاف، إنه «سيتم تسليم المعسكر ٤٣، كتيبة المشاة البحرية في بورت بويه، إحدى بلديات أبيدجان، للقوات المسلحة الإيفوارية، اعتباراً من شهر كانون الثاني ٢٠٢٥»، على وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

ولفت واتارا إلى أنه سيتم تغيير اسم «المعسكر ٤٣» ليصبح «معسكر الجنرال واتارا توماس داكوي»، نسبة إلى أول رئيس أركان للجيش الإيفواري، داعياً الإيفواريين إلى أن يفتخروا بتحديث قدرات قواتهم المسلحة.

المراقب العراقي / متابعة

طالب رئيس ساحل العاج، القوات الفرنسية بالانسحاب من الدولة الواقعة في غرب أفريقيا.

وقال رئيس ساحل العاج (كوت ديفوار)، الحسن واتارا في خطاب له، أن «بلاده قُزرت بدء الانسحاب المنسحق والمنظم للقوات الفرنسية من أراضيها، مؤكداً أنه سيتم تسليم القاعدة العسكرية الفرنسية في العاصمة خلال الشهر الجاري».

## دخان في قمر القيادة يجبر طائرة أمريكية على العودة إلى المطار



المراقب العراقي / متابعة

أجبرت رحلة متجهة إلى هونولولو، للعودة إلى مطار سياتل بولاية واشنطن الأمريكية، بعد وقت قصير من الإقلاع، نظراً لبلاغ بوجود دخان في قمرة القيادة. وأقلعت طائرة من طراز «إيرباص إيه ٣٢٠» تابعة لخطوط هاواي الجوية من مطار سياتل-تاكوما الدولي وعلى متنها ٢٧٣ راكباً و١٠ من أفراد الطاقم. وكانت الرحلة متجهة إلى مطار دانييل ك. اينوي الدولي في هونولولو عندما أبلغ الطاقم بوجود روائح في مقصورة القيادة، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن المتحدث باسم خطوط هاواي الجوية، ماريسا فيليغاس.

وتحقق إدارة الطيران الاتحادية في الحادث، فيما كان ركاب الرحلة قد غادروا سياتل على متن طائرة جديدة.

طُرحت وتُطرح أسئلة حول التحديات التي قد تواجه المقاومة في المرحلة المقبلة، بعد معركة الإسناد التي خاضتها على مدى عام وشهرين تقريباً وتوجت بتضحيات عظيمة بدءاً من أعلى الهرم القيادي، وانتهت بإفشل أهداف كبرى للعدوان في مقدمتها تهجير أهالي الجنوب على نحو دائم وتكريس احتلال جزء عظيم من الأراضي اللبنانية..

بقلم: علي عبادي

## التحديات الثمانية

### أمام المقاومة ما بعد الحرب

التي يمثلها العدو على نحو جليّ ومتمزب. ولعل أهم القضايا التي تتطلب المعالجة: ١- الخروق الإسرائيلية: وهذه مهمة مستعجلة، حيث يواصل العدو من دون انقطاع انتهاكاته وتجاوزاته التي تكشف احتقاره لأي اتفاق لوقف النار واستخفافه باللجنة التي شكلت للإشراف على تنفيذ الاتفاق. في هذا المجال، يجدر ببلداننا الرسمي رصد الخروق الإسرائيلية ومتابعتها مع اللجنة المكلفة، ورفع الأمر أيضاً إلى الهيئات الدولية، فضلاً عن الضغط لتسريع عملية نشر الجيش في المناطق الجنوبية التي لا يزال العدو يحتلها، وقت يعمد الأخير إلى المماطلة والتلويح بتمديد احتلالها بعد مهلة الستين يوماً من وقف النار. لكن ذلك ليس كافياً بطبيعة الحال، لا سيما أن العدو يُظهر لا مبالاة متمادياً بما يصدر عن الهيئات الدولية، ويتصرف كما لو أن لديه فترة سماح لا محدودة لتنفيذ ما يحلو له، من دون مخافة مساءلة أو عقاب! وهو يلقي في ذلك تساهلاً من الجانب الأمريكي الذي يرأس لجنة مراقبة وقف النار. لهذا، يجدر بالجبهة اللبنانية المعنية تكثيف التنسيق والتعاون من أجل الضغط على العدو بمختلف الوسائل

منذ أن توقفت العمليات الحربية رسمياً في ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، بدأ الحديث عن مستقبل المقاومة في لبنان مزموجاً بأسئلة وتكهنتات تعبر غالباً عن أمنيات وريغيات أكثر مما تعبر عن فهم واقع المقاومة التي مرت في الماضي بظروف صعبة وتمز اليوم بظروف لعلها أكثر صعوبة، لكن ذلك لا يُلغي الحاجة إلى المقاومة وضورتها في واقعنا الحالي وفي مواجهة الخطر الصهيوني المحدق على نحو متصاعد في الجنوب ولبنان والمنطقة. اعتبر بعضهم أن المقاومة انتهت عملياً بما أن دورها العسكري في جنوب الليطاني سيتوقف خلال هذه المرحلة من «استراحة المحارب»، حيث يقوم الجيش اللبناني بدوره في الانتشار وحفظ الأمن وصولاً إلى الحدود. ويذهب بعضهم الآخر أبعد من ذلك بالقول إن المقاومة لم يعد لها دور مطلقاً ولا ينبغي لها ذلك، من أجل منع تكرار الحرب على لبنان! لا شك أن الحرب الأخيرة على لبنان خلقت واقعاً جديداً على مستويات عدة، ويتطلب هذا الواقع معالجات خاصة بكل مستوى، وتحتاج إلى تفاهم لبناني واسع على سبيل إدارة المرحلة لتحقيق مصلحة لبنان وحمايته من الأخطار

المشروع يشمل دفع تكاليف الإيواء وبدل تأثيث لمن فقدوا بيوتهم، وتعويضات لأصحاب البيوت التي لحقت بها أضرار جزيئية وتحتاج لترميم، ثم إعادة إعمار الوحدات السكنية التي دُمرت كلياً. وسيكون هناك اهتمام بالفقرى والبلدات الحدودية التي تعرضت لدمار شديد خلال الحرب ويعدها من جراء عمليات النسف والتجريف التي قامت وتقوم بها قوات الاحتلال. ٥- الاهتمام بالبيئة الاجتماعية: دعت بيئة المقاومة أثماناً غالية خلال الحرب الأخيرة، وكانت على قدر عال من الوفاء والتحمل، وثمره جروح كثيرة تحتاج إلى معالجة ورعاية، لا سيما فيما يتصل بعائلات الشهداء والجرحي وغيرهم ممن أصيبوا في الحرب. وهذا أقل الوفاء بحق هذه الشريحة. ٦- التأقلم مع المتغيرات وأتباع وسائل جديدة: حصلت متغيرات مهمة في الآونة الأخيرة على الساحة السورية خاصة، وهي الساحة التي كانت بوابة إسناد وإمداد للمقاومة في لبنان على مدى العقود الماضية. وفي ضوء نقل الكثير من القدرات القتالية إلى لبنان في السنوات القليلة الماضية وتوطين صناعة العديد منها،

عملت المقاومة وتعمل على توفير الاكتفاء الذاتي من هذه الإمكانيات، وسيكون عليها أن تحاول التكيف مع المتغيرات لتكون أكثر اقتداراً، استناداً إلى ما يتوفر من فرص. وهنا، قد تبتكر وسائل وأساليب جديدة بما يسمح لها بتحقيق أهدافها بأيسر الطرق. ٧- الاستحقاق الرئاسي والوضع الداخلي: يتجه حزب الله لأخذ دوره كاملاً، إلى جانب الحلفاء، في موضوع إنجاز انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية. وهو يرى أن هذا الاستحقاق يشكل مدخلاً لإعادة الحيوية إلى المؤسسات الدستورية والانطلاق نحو متابعة القضايا الأخرى سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. إضافة إلى ذلك، يطمح حزب الله إلى المشاركة بـ «برنامج إنقاذي إصلاحي اقتصادي واجتماعي»، وفق ما صرح الأمين العام. وهذا يشير إلى أن التحديات التي تواجه الحزب على صعيد المقاومة لن تكون حائلاً دون القيام بدوره على الصعيد الوطني الداخلي. ٨- الحوار حول القضايا الإشكالية: يُفترض أن يؤدي استكمال الاستحقاقات الدستورية إلى تحريك القضايا العالقة، ومن ضمنها



ربما الاستراتيجية الدفاعية التي تتناول سبل مواجهة الاحتلال وتحرير الأرض. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الموضوع لم يتقدم البحث فيه خلال الفترة الماضية بسبب التباعد القائم بين الجالات اللبنانية المختلفة، حيث يصّر بعضها - قولاً واحداً - على رفض التسليم بوجود المقاومة، بالرغم من الاعتراف بأن الجيش اللبناني لا يمتلك التسليح اللازم لمواجهة الخطر الصهيوني، فضلاً عن صعوبة المناورة في حال وجود سلاح واحد، وتعذر التوافق السياسي على التصدي لأي عدوان بحجة أو بأخرى. في المحصلة، تشير الوقائع الجارية إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد الكثير من التطورات المتعلقة بعدد من العناوين المشار إليها أعلاه. وستحاول القوى المعادية للمقاومة توظيف إمكانياتها لعرقلة التفاهات الداخلية التي من شأنها أن تنتج تلافياً لمواجهة السياسات الإسرائيلية العدوانية، لأنها تؤمن بأن على لبنان أن يكون أعزل وضعيفاً لكي ينجو! لكن تكوين قواسم مشتركة في هذا الأدي ليس مستحيلًا على أمل تخطي التحديات التي تعصف بلبنان والمنطقة.

مع بدء عام ٢٠٢٥، من المتوقع أن يستمر التصعيد من جبهة الإسناد اليمنية وعليها، وقد تسعى الجبهة المعادية الأمريكية الإسرائيلية البريطانية لإعادة تشكيل تحالفات جديدة في المنطقة، بعد فشل تحالفاتها وردها، وانكسار تفوقها الدفاعي..

بقلم: علي ظافر

## اليمن يضرب «ترومان» و «ابن غوريون»

### دلالات التزامن والاستشراق

وقد تجد واشنطن و«تل أبيب» أنفسهما أمام مواقف صعبة، مع ازدياد التأثير العسكري اليمني في معادلة القوى الإقليمية، ما لم يتم إيقاف العدوان على غزة. التطورات الأخيرة تؤكد ذلك، فبعد عام وثلاثة أشهر من المساندة اليمنية لفلسطين، وما فرضته من معادلات، وكشفته من قدرات في البر والبحر والجو، أفضلت معها كل محاولات الردع، توجت القوات المسلحة اليمنية عام ٢٠٢٤ بإعلانها، على لسان المتحدث باسمها العميد يحيى سريع، تنفيذ عمليتين عسكريتين مهمتين، استهدفتا مطار كهرابا جنوبي القدس، ومحطة كهرباء جنوبية مهمة في شبكات النقل والطاقة، وأي ضربات ناجحة لها يمكن أن تؤدي إلى تعطيل الأنشطة اليومية وتعزيز الضغط على كيان العدو. وقد يكون ذلك ضمن استراتيجية أوسع تشمل موائى العدو في فلسطين المحتلة. تشكل دعماً عملياً للفلسطينيين في قطاع غزة، في مرحلة صعبة وكارثية على المستوى الإنساني، وفي ظل عدوان مستمر بلا أفق، كما أنها تشكل دعماً للمقاوم الفلسطيني، بالتزامن مع ما يساعده من مفاوضات بوساطة قطرية مصرية. دلالات العمليات اليمنية الأخيرة هاتان العمليتان - كما سبقهما من عمليات - تؤكدان دلالتين مهمتين أشار إليهما السيد القائد عبد الملك بدر الدين، في خطابه الأخير، الذي تزامن مع العدوان الإسرائيلي على مطار صنعاء ومحطة حريز، والخديعة، وتتمثل هاتان الدالتان بالتالي:

على قلب الكيان، وسرعتها، وقدرتها على التصلب والمناورة بين الصواريخ الاعتراضية - فشل الردع: على الرغم من العدوان الأمريكي البريطاني، وتآلبا العدوان الأمريكي الرابع، فإن عمليات اليمن لم تتوقف، بل كلما اعتدى ثلاثي الشر على اليمن، زاد اليمن في عملياته، وصغدها، كما وكيفا، وتوسيعاً لبنك الأهداف. بينما كان صاروخاً فلسطين ٢ وذو الفقار يشقان طريقهما إلى يافا وجنوبي القدس، في عمق كيان العدو، كان عدد كبير من الصواريخ المحنجة والمستبرأت يشق طريقه، بالتزامن، من أجل استهداف حاملة الطائرات الأمريكية، «يو أس أس هاري ترومان»، للمرة الثانية، خلال ٩ أيام، وبالتالي من أجل إفشال هجومين عدوانيين على اليمن، وفق ما أعلنته القوات المسلحة.

وتكمن أهمية العملية اليمنية في أنها استباقية، وجاءت قبل العدوان الأمريكي الأخير على صنعاء بساعات، وطلت حاملة تمثل قوة بحرية ضخمة، تجسّد تهديداً لليمن واليمنيين. إفشال الهجوم الأمريكي يؤكد أن القوات اليمنية تسبق العدو بخطوة، وتشن عمليات استباقية، وهذا يعكس تطوراً عسكرياً واستخبارياً من ناحية، ومن ناحية أخرى يظهر ثقة من جانب القوات اليمنية في قدرتها على التصدي للهجمات، وتسجيل تفوق ملحوظ في هذا المجال، يمكنها من توجيه ضربات مؤثرة إلى أكبر القوى العسكرية، وفي مقدمتها أمريكا.

وهذا الزلزال أدى إلى سقوط إحدى الدعائم الرئيسية لمحور المقاومة، ما جعل سوريا تفقد دورها الإقليمي الريادي في المنطقة ليعتبر محور المقاومة المتضرر، بينما اعتبرت روسيا الخاسر من فقدان حليف رئيس في شرق المتوسط. لكن المراقب للأحداث عليه التريث في تحديد مدى خسارة المحور وقدرته على تعويض هذه الخسارة. فالمعروف أن نظام الرئيس بشار الأسد كان قد بدأ يأخذ مسافة مع كل من إيران وحزب الله منذ عدة سنوات لصالح التقارب مع الإمارات والسعودية. وانعكس ذلك تقييداً لحركة شباب المقاومة في سوريا ورفضاً لتفعيل جبهة الجولان في مواجهة «إسرائيل» خلال عملية «طوفان الأقصى»، عدا عن مطالبة دمشق بإغلاق مكاتب أنصار الله (الحوثيين) إرضاء لأبواب طيبي والرياض. على الرغم من ذلك فإنه يجب الاعتراف للرئيس بشار الأسد بأنه واصل لمقاومة بالصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى مواصلة استهداف العمق الصهيوني.

في المقابل تبدو «إسرائيل» هي الريح الأبرز مما جرى في سوريا لجهة ضربها الدور الإقليمي للدولة، خصوصاً في منطقة المشرق التي تريدها «تل أبيب» مجالاً لنفوذها. كذلك فإن الولايات المتحدة تعتبر رابعاً فيما جرى إذ إنها أزاحت عن ردها قوة وقفت في مواجهة مشاريعها على مدى العقود الخمسة الماضية، كما أنها أطاحت بحليف موثوق لإيران في المنطقة، شكل أبرز حلفائها على مدى العقود الخمسة الماضية، عدا عن إطاحتها بأقرب حليف لروسيا في المنطقة العربية على مدى العقود الخمسة الماضية. في هذا الإطار تبرز تركيا كواحد من بين الاربحين مما جرى. فبعد ١٣ عاماً على دعمها الجماعات المسلحة يبدو أنها تمكنت أخيراً من خداع طهران وموسكو وإسقاط نظام الأسد

### وحساب الريح والخسارة الأولي

واستبداله بنظام متأسلم يتماهى مع الإخوان المسلمين الحاكمين في أنقرة تحت مظلة الخليفة العثماني الجديد رجب طيب أردوغان. لكن قد يتبين للرئيس التركي المنتشي بانتصاره بأن جائزته ستكون ملغمة بما قد يفجر سوريا ومعها تركيا. فأول أنغام هذه الجائزة هو الفتنة السنوية العلوية التي ما لبثت أن اندلعت عقب سقوط نظام الأسد والتي تمثلت بحملة التنكيل التي تقوم بها الجماعات المسلحة التي سيطرت على الحكم في دمشق بحق العلويين في منطقة الساحل السوري. ومن شأن هذه الفتنة أن تمتد إلى تركيا، حيث يوجد ١٥ مليون علوي متمركزين في منطقة كيليكيا وشرق جبال طوروس وأرضروم.

هذا اللغم يضاف إلى لغم أخطر منه يتمثل في الأكراد السوريين الذين يسيطرون على منطقة شرق الفرات بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية. وتجدر الإشارة إلى أن الماركات تدور حالياً بين الجماعات الكردية المنضوية تحت لواء قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في مناطق منبج وشرق حلب والحسكة، وبين الجماعات المسلحة بمشاركة تركية. ويمكن لهذه الماركات أن تمتد إلى جبال قنديل في العراق حيث تقوم القوات التركية بشن ضربات ضد قوات حزب «العمال الكردستاني»، كما يمكن لها أن تمتد إلى داخل تركيا، خصوصاً أن أكراد سوريا جميعهم ممن تهمجروا على مدى القرن الفائت من تركيا، علماً أنه يوجد في تركيا نحو عشرين مليون كردي يتمركزون في شرق البلاد.

من هنا فإن ما قام به أردوغان بزعة الاستقرار في سوريا وإسقاط النظام فيها فتح المجال أمام الحديث عن تقسيمها، وهو ما يمكن أن يرد على تركيا نفسها التي قد تجد نفسها ضحية ما جنته على جارتها الجنوبية.

وهذا يبعث رسالة سياسية إلى واشنطن و«تل أبيب»، مفادها أن اليمن قادر على مواجهة الهجمات والرد عليها بفعالية، كما أن العدوان على غزة، والتهديدات تجاه اليمن، يعززان دوافع العمليات اليمنية الدفاعية والهجومية.



# المراقب الثقافي

8

## ومضة

خالدا  
أبد الدهر  
سببى الحسين  
الرجل  
الذي قال كلا.  
عبد الأمير الربيعي

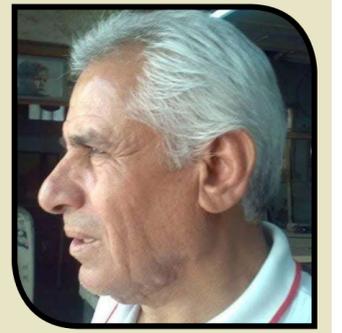
## قصة قصيرة جداً

أمنيات  
سانتا كلوز عاد خائباً هذه  
المرة، فعندما زار الخيام، كانت  
أمنية الأطفال الوحيدة أن  
يعودوا إلى بيوتهم بسلام.  
حيدر الهاشمي

## مؤمن بأهمية الفن في مقاومة أعداء الإنسانية

# هادي كاظم .. النحت يظهر مكنونات العراقي المعاش للماسي والحروب

**أكد النحات هادي كاظم أن النحت فن يظهر مكنونات النفس البشرية العراقية التي تعودت أن تعيش المأسى والحروب . وقال كاظم في تصريح خص به "المراقب العراقي": " طوال ما يقارب الأربعين عاماً هي المدة التي عملت فيها في النحت، وكان علي أن أكون فيها على اتصال مع كبار التشكيليين الذين رحلوا والذين مازالوا على قيد الحياة لذلك اكتسبت خبرة إظهار مكنونات الإنسان العراقي من خلال عدد من الأعمال النحتية التي شاركت بها في المعارض والمهرجانات التي أقيمت في البلاد".**



المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

فقط بل سيتوغل في أعماق الطبيعة بمعناها الأوسع ، يحلها ويعيد بناءها كما يفعل عالم الفيزياء وهو رأي ينطبق كثيراً على الكائنات التي تمثل أعمال الفنان النحتية التي يعمد إلى تفكيكها وإعادة تركيبها عبر منحوتاته التي يشكّلها بديرية وتأنٍ كبيرين ليخلق ما يشابه العوالم

العمل على الوسائط الأخرى المتأخرة ، فهو طوال مسيرته الفنية لم يلجأ لغير الخشب ولم يمارس سوى النحت من خلاله . وأضاف : إن الفنان التشكيلي العراقي الكبير الراحل محمود صبري « إن الفنان في المستقبل لن يكتفي بتجسيد الواقع المحسوس

وما اقصد هنا هو خامة الخشب كوسيط ، مع أن الكثير من الفنانين الذين اشتغلوا على تلك الخامات دون وجود مرجعيات عملية تربطهم معها ، والإرتباط العملي المذكور هو ما جعل الفنان هادي كاظم ينفذ أعماله النحتية بمادة الخشب دون غيره على الرغم من إمكانياته في

وتابع: إن الحاضر فيه نوع من الانفتاح على الفن التشكيلي والدليل افتتاح العديد من المعارض الفنية في العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى وهو يشجع على إنتاج أعمال جديدة تؤرشف ما عايشناه من أحداث». من جهته قال الناقد رحيم يوسف في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «تمثل خامة الاستغالات الفنية لدى المبدع الحلقية الأهم في عملية الإبداع لديه ، ومع قدراته على التنوع في العمل على مختلف الخامات المتوفرة ، إلا أنه يميل إلى خامة معينة لتكون وسيطة الوحيد والامتثل للتعبير عن طاقاته الفكرية والفنية ليجسد رؤاه من خلالها ، لأن نعمة إرتباطاً خفياً بين المبدع والوسيط الذي يعمل عليه ، وهو نوع التعلق الدائم فيما بينه والوسيط ليحول وكان عاملاً نفسياً يربط ما بينهما ، هذا الإرتباط الذي يأتي من طبيعة عمل الفنان في مجال ما قبل انتقاله إلى عالم النحت ،



## أيها العام الجديد

الشاعر اليمني عبده عمران

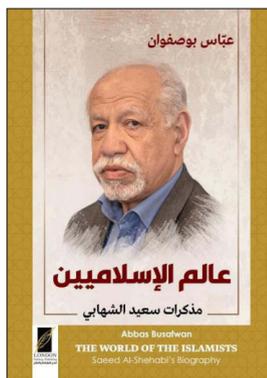
أيها العام الجديد  
ما الذي منّا تريد  
ما الذي تخفيه عنّا  
ما الذي يرجو الشريد  
ما الذي في راحة الـ  
أيام ، لا شيء أكيد  
كل عام أيها الـ  
أحباب والدنيا عصيد  
كل عام والربى  
تشكو فيرتد النشيد  
والمدى يبكي وأرض الـ  
شام قتل أو وعيد  
غزة في كل عام  
لم يزل فيها البليد  
لا يزال الآن محتلاً  
لها يفني بييد  
أي عيش يرتجي الـ  
أعراب و الأيام سود  
أي عز يطعم الـ  
أنذال و الأوطان بيد  
محور الشام تهاوى  
و الخليج الغرب عيد  
نحن في المحور ما  
زلنا لنا صوت بعيد  
بابنا المنذب فيه  
النار و البأس الشيد  
حقنا هذا المضيق الـ  
فد و الحبل الوريد  
نخفق العالم خنقاً  
ههنا بحر سعيد

## تدشين

### «كتاب عالم الإسلاميين

### مذكرات سعيد الشهابي»

والشهابي المولود عام ١٩٥٤، ويقع في بريطانيا منذ ١٩٧٩، قيادي سابق في تنظيم «الدعوة» في بريطانيا والبحرين، والمعارض العتيد للحكم في المنامة، ورئيس تحرير مجلة «العالم» الأسبوعية. ويكتب الصحافي بوصفان في المقدمة، أن كتابه «لا يؤمن بذاك النوع من التوثيق البارد الذي يقص إنجازات بطل خارقي، بل يحكي تجربة إنسان في صحوه وسهوه». ويضيف، «ياخذ المؤلف في رحلة ممتعة في عالم الإسلاميين. ستجد هنا الكثير من الحكايات المثيرة، المعجونة بشيء من التظنير. ستجد توضيحاً لطبيعة العلاقة التي ربطت سعيد الشهابي بإيران، والعراق، والإسلام السنّي، والمرجع محمد حسين فضل الله، ورجل الأعمال الإماراتي - البحريني مهدي المتاجر. وستقرأ سرداً للوساطة الناجحة لإنقاذ حسن الترابي من سيف عمر البشير، وتبياناً للمبادرة الهادفة إلى تحقيق الصالحة بين «الإخوان المسلمين» والحكومة السورية».



شهدت العاصمة البريطانية، لندن، تدشين كتاب جديد بعنوان «عالم الإسلاميين... مذكرات سعيد الشهابي»، للكاتب عباس بوصفان والذي صدر عن دار «لندن للطباعة والنشر»، ويتكون من ٦٣ فصلاً ومقدمة، في نحو ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير.

## «أمريكا» و«لا أحد يعرفك غداً» إصداران جديان في المكتبات

(٢٠١٤) و«تعب الملقون» (٢٠٢١). نقرأ في بيان الناشر: «في شعر غنائس حر يقدم درويش شهادته على الصدمات الوحشية والخاصة للحرب، والألام المرهقة للاستيقاظ كل صباح في أرض محتلة... وعلى الرغم من تجذر شعره في جغرافية فلسطين، فإنه يستكشف أيضاً الإرث الحضاري الغني للعالم العربي».

«منشورات جامعة بيل» للشاعر الفلسطيني نجوان درويش، بترجمة وتقديم كريم جيمس أبو زيد. يقدم المجلد الذي يقع في ٢٤٨ صفحة مختارات من خمسة دواوين نشرت بين ٢٠١٤-٢٠٢٤ إلى جانب قصائد تنشر للمرة الأولى. الكتاب هو العمل الثالث لدرويش الذي ينقله أبو زيد إلى الإنجليزية بعد «استيقظنا مرة في الجنة»

مثل دونالد ترامب إلى سدة الحكم، وتُمارس الضغط على الديمقراطية، من التمثيل الفضائي الأسطوري إلى هلوسات مُدُن لا يذهب إليها أحد، مروراً بالطرق السريعة، والغابات، والحدائق، والمتاجر، يكتب فيلاس البلاد التي عاش فيها بين الأدب والخيال. «لا أحد يعرفك غداً» مختارات شعرية ٢٠٢٤-٢٠٢٤. هو عنوان كتاب صدر عن

يحاول الكاتب الإسباني مانويل فيلاس في كتابه «أمريكا»، الصادر عن دار «ديباني»، أن يقرأ المجتمع الأمريكي في رحلة حلم وحالة هياج لا تنتهي. عبر تأملات ومقالات يُطلعون الكاتب على عنف مجتمع مستقطب، وعلى قصة الاتساع الهائل للأمة، وعلى أزمة ثقافية وسياسية تعيشها البلاد مع وصول شخصية

## «فرح» مسلسل جديد عن الزوجة الثالثة لشاه إيران السابق

دخل مسلسل «فرح» الوثائقي المراحل الفنية ويتكون من ٥ أجزاء مع نسخة سينمائية من إخراج «محسن كريميان» وإنتاج «سعيد صفار»، حول حياة «فرح ديبا» الزوجة الثالثة لشاه إيران السابق. وذكر موقع قناة أي فيلم أن مسلسل «فرح» الوثائقي دخل المراحل الفنية ويتكون من ٥ أجزاء وسيتم إنتاج نسخة سينمائية منه أيضاً. ومسلسل «فرح» الوثائقي يروي قصة مختلفة عن حياة «فرح ديبا» منذ طفولتها حتى تعرفها إلى «محمد رضا بهلوي». وفي تحليل تاريخي، يحاول فحص حياة «فرح بهلوي» وأزماتها وسياساتها والتأثيرات الثقافية لها من خلال أفلام أرشيفية وصور ووثائق تاريخية. وسبق لـ «محسن كريميان» أن أخرج

توقيع مؤلفات مسرحية لكتاب من الوطن العربي المزمع إقامته في مسقط / عمان للفترة من ٩ إلى ١٥ يناير ٢٠٢٥ وسيكون هناك حفل توقيع لكتاب، جماليات الحداثة التقنيات والفكر والخيال في المسرح» وهو من تأليف في يوم ١٢ يناير ٢٠٢٥ احتفاءً باليوم العربي للمسرح».

## جبار جودي يوقع كتابه الجديد في مهرجان المسرح العربي

يستعد مدير عام دائرة السينما والمسرح الدكتور جبار جودي لتوقيع كتابه الجديد «جماليات الحداثة» التقنيات والفكر والخيال.. في المسرح خلال فعاليات مهرجان المسرح العربي الذي سيقام تحت شعار «نحو مسرح عربي جديد ومتجدد» في العاصمة العمانية مسقط في الثالث عشر من الشهر الحالي.

وقال جودي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن العراق ستكون له مشاركة واسعة في فعاليات مهرجان المسرح العربي الذي ستقيمته الهيئة العربية للمسرح في العاصمة العمانية مسقط والذي ستبدأ فعالياته بعد أيام. وأضاف: «إن المهرجان سيشهد فترة

# الإمام الهادي عليه السلام

## وخطط التمهيد للإمام المهدي «عج»



(عليه السلام) بما يتناسب مع مهمته المستقبلية في الحفاظ على حجة الله ووليئه الذي سيؤيد في ظرف حرج جداً؛ ليتسنى لاتباعه الانتقاد للإمام من بعده والتسليم له فيما سيخبر به من وقوع الولادة وتحقق الغيبة وتحقق الارتباط به عبر سفره الذي تعرفت عليه الشيعة ووثقت به . ولهذا تفنن الإمام الهادي (عليه السلام) في كيفية طرح إمامة الحسن (عليه السلام) في زمن طرح ذلك وكيفية الإشهاد عليه.

(عليه السلام) . وقد حقق الإمام هذا الاستعداد وأخرجه من عالم القوة إلى عالم الفعلية بما خططه لتشيته من تعويدهم على الاحتجاب عنهم ، والارتباط بهم من خلال وكلائه ونوابه ، وتوعيتهم على الوضع المستقبلي ؛ لئلا يُفاجأوا بما سيطر عليهم من ظروف جديدة لم يألفوها من ذي قبل . وكان للإمام الهادي (عليه السلام) أسلوب خاص لطرح إمامة ابنه الحسن العسكري

روى علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن علي بن صدقة ، عن علي بن عبد الغفار قال : لما مات أبو جعفر الثاني كُتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر يسألونه عن الآخر فكتب (عليه السلام) : الأمر بي ما دمت حياً فإذا نزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى أتاكم الخلف متي ، فأنتي لكم بالخلف بعد الخلف !؟ وأما الحور الثاني فهو الإعداد النفسي وتحقق الاستعداد الواقعي لدور غيبة الإمام المهدي (عليه السلام) من قبل شيعة الإمام

مارس الإمام الهادي (عليه السلام) مهامه القيادية في حكم المعتصم سنة (٢٠٠هـ) واستشهد في حكم المعتز سنة (٥٤هـ) وخلال هذه السنوات الأربع والثلاثين قد عاصر ستة من ملوك بني العباس الذين لم يتمتعوا بفترة الحكم والخلافة كما تمتع آبائهم ؛ حيث تراوحت فترة خلافة كل منهم بين ستة أشهر وخمسة إلى ثماني سنوات سوى المتوكل الذي دام حكمه خمسة عشر عاماً .

بشكل خاص وجعله حلقة الوصل بعد كسب ثقة شيعته بهذا الوكيل الذي تولى مهمة الوكالة للإمام الهادي والعسكري والمهدي (عليهم السلام) معاً ؛ وبذلك يكون قد مهد لسفارة أول سفراء الإمام المهدي (عليه السلام) من دون حدوث مضاعفات خاصة ؛ لأن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) قد اعتادوا على الارتباط بالإمام المعصوم من خلاله . وإليك بعض نصوص الإمام الهادي (عليه السلام) حول قضية الإمام المهدي (عليه

وشيعته، أما الحور الأول فالإمام الهادي (عليه السلام) مسؤول عن ترتيب التمهيدات اللازمة لولادة الإمام المهدي (عليه السلام) بحيث يطالع الأعداء عليها وهم يراقبون بدقة كل تصرفات الإمام الهادي ونشاط ابنه الحسن العسكري (عليهما السلام) . وتشير النصوص إلى كيفية تدخل الإمام الهادي (عليه السلام) لاختيار زوجة صالحة للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بحيث تقوم بالدور المطلوب منها في إخفاء ولادة ابنها المنتظر.

وقد تضافرت نصوص الإمام الهادي (عليه السلام) على أن المهدي الذي ينتظر هو فقيهه وولد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وأنه الذي يولد خفية ويقول الناس عنه إنه لم يولد بعد ، وأنه الذي لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه . ومن أجل تحقيق عنصر الارتباط بالإمام في مرحلة الغيبة الأولى والتي تعرف بالصغرى عمل الإمام على ربط شيعته ببعض وكلائه

وقد انتهج المتوكل سياسة العنف تجاه العلويين وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن أهل البيت (عليهم السلام) أنفسهم ، وتجل ذلك بوضوح في أمره بهدم قبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) وما حوله من الدور ، بل أمر بحرقه وبذره وسقي موضع القبر ومنع الناس من زيارته وتوعد بالسجن على من زاره . الإمام الهادي عليه السلام وتمهيد الشيعة للتعايش مع احتجاب الإمام المهدي عجل الله فرجه؛

أن قضية الإمام المهدي (عليه السلام) في عصر الإمام الهادي (عليه السلام) تعد أساسية للمسلمين بشكل عام ، ولاتباع أهل البيت (عليهم السلام) بشكل خاص ، والظروف التي كانت تحيط بالإمام الهادي (عليه السلام) كانت تزداد حرجاً كلما اقتربت أيام ولادة الإمام المهدي (عليه السلام) وغيبته . ولابد أن نبحث عن هذه القضية في محورين: الأول منهما خاص بالإمام المهدي (عليه السلام)، والثاني منهما يرتبط باتباعه

# الناسخ والمنسوخ في فهم المستشرقين

والفقهية، ثم أنهم لا يقرّون بحكمة النسخ، طبقاً للنظرية الإسلامية. ويرجع الدكتور حسن حنفي ذلك إلى تشييد المستشرقين بالمنهج العلمية التي لا تقرّ في النهاية الإيمان بالوحي الإلهي من الناحية العقلية، وبيان ذلك أن النسخ في القرآن يدل على وجود الوحي في الزمان وتغيّره طبقاً للأهلية، ومن هنا كان خطأ الرأي الذي يتصور الوحي الإلهي خارج الزمان، والتشريع خارج تطور المجتمعات، ويرى الدكتور الساسي، أن منهجهم هذا مصدره عدم إيمانهم بالتطور والتدرج في التشريع كما يؤمن به المسلمون، ولا يعتقدون أن النسخ تمليه طبيعة المجتمع وتطوره من حالة إلى أخرى. بيد أن تشييد الأحكام بحسب قانون التدرج ليس من النسخ في شيء، كما صوره الدكتور الساسي ونسبه إلى المستشرقين، وقد نبه إليه كثير من علمائنا القدامى والمعاصرين منهم الإمام أبو القاسم الخوئي عند مناقشته بعض الآيات التي أُدعي نسخها ووثبت فيها الأحكام على التدرج من نحو النسخ في آيات الجهاد عندما لم يكن الإسلام وقتها قوياً ثم قويت شوكتها، قال (إن النبي الأكرم لم يؤمر بالجهاد في بادئ الأمر، لأنه لم يكن قادراً على ذلك حسب ما تقتضيه الظروف من غير طريق الإعجاز وخرق نواصير الطبيعة، ولما أصبح قادراً على ذلك، وكثر المسلمون، وقويت شوكتهم، وتمت عدوتهم وعدتهم أمر بالجهاد، وقد أسلفنا أن تشريع الأحكام الإسلامية كان على التدرج، وهو ليس من نسخ الحكم الثابت بالكتاب في شيء). إن إيمان المستشرقين بكون النسخ في القرآن مبنياً على التدرج - كما أوضحنا ذلك - قد قادهم إلى الطعن بالقرآن الكريم والدين الإسلامي وإظهاره دين حرب وقتال من خلال نظرته إلى ظواهر النصوص القرآنية التي تدعو للجهاد، فصوروا الإسلام دين حرب لا دين سلام بسبب رؤيتهم السطحية لظاهر النصوص الداعية إليه.



النبي محمد (صل الله عليه وآله) لا من الله تعالى. فضلاً عن ذلك كان يجد في التناقض الذي يدعيه في النص القرآني معنى التعارض بين الآيات القرآنية المدعى فيها النسخ، وقد أمحنا من قبل إلى الفرق بين المصطلحين. إذن، من مجمل ما قدمنا من آراء بعض المستشرقين لقضية النسخ في القرآن الكريم نجد أنهم قد عارضوا هذه القضية، ويرون أن ما قام به المسلمون في النسخ لم يلجأوا إليه إلا لإزالة التعارض بين الآيات المتناقضة، مع علمنا أنهم لا يرون فرقا بين التعارض والتناقض كمصطلحين عاملين في البحث القرآني

بتبعاً للظروف التي أحاطت بالنص الحامل لذلك الحكم. فهو يتصور القرآن من تأليف النبي محمد (صل الله عليه وآله) وهو وحده الذي يزيد أو ينقص أو يصحح به كيفية إنشاء، ولا يرى أنه وحي من الله، لأن في عقيدته أن القرآن من صنع محمد (صل الله عليه وآله)، وإن النبي عندما كان يصدر هذه التصحيحات والمرامع ينسبها إلى الله تعالى - بحسب زعمه - وفضلاً عن ذلك كان رودنسون يرى أن مسألة النسخ في القرآن كانت بدافع مراعاة الضعف الذي يعتري البشر، فبالنسخ يخفف عنهم الواجبات الملقاة عليهم فيكون ذلك

ليتحكم آيات من تأليفه في القرآن، وأنه (صل الله عليه وآله) كان يميز بين ما يوحى إليه وبين ما ينتجه عقله الواعي، وأما مفهوم النسخ عنده فهو تصويب للنص، قال: (وربما يكون قد حاول - أي النبي محمد (صل الله عليه وآله) - أن يُصوّب النص إذا أحس أن النص الموحى به يحتاج إلى إصلاح)، وهذا مفهوم خاطئ للنسخ، لأن النص القرآني محفوظ بعناية الله سبحانه، قال تعالى: (إنا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)، لكنه فهم النسخ بمعنى إصلاح الخلل، فيما أن الرؤية الإسلامية له أنه إبدال حكم ثابت بحكم آخر،

من تداعيات هذا الرأي أنه كان يرى أن من الأولى أن يقع النسخ بعد النبي (صل الله عليه وآله) عند توسع الدولة الإسلامية واحتياجها إلى قوانين متطورة لتساير حركة التطور، فوسّع من النسخ إلى أبعد من دور العصمة النبوية، فيقول: (فإذا كان الأمر كذلك في عصر النبي، فمن الأولى أن يكون كذلك - بل أكثر من ذلك - عندما تجاوز الإسلام حدود البلاد العربية وتآهب لكي يصير قوة دولية). أما مونتجمري واط فكان يرى في النسخ أن النبي محمد (صل الله عليه وآله) ما كان

خالد عبد النبي الأسدي

بحث المستشرقون في أمور إسلامية وعربية كثيرة، وكتبوا في ذلك الكثير حتى أصبحت بعض آرائهم تُدرّس في جامعاتنا ومعاهدنا، فقد كتبوا في التراث العربي والإسلامي، في التاريخ واللغة والقرآن والمذاهب والتيارات الإسلامية، ولم يكتفوا بدراسة العموميات، بل تعمقوا في دراسة أدق التفاصيل في العقيدة والشريعة، ومن الأمور التي كان لهم فيها آراء هي الدراسات القرآنية، ومنها الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم. ومن الذين بحثوا في هذه القضايا المستشرق كولدزهيير وكان يعزو النسخ في القرآن إلى التطور الداخلي فيه، ويرى أن النبي محمداً (صل الله عليه وآله) قد أرغم واضطر إلى ذلك، فقال: (إن الرسول نفسه قد اضطر بسبب تطوره الداخلي الخاص وبحكم الظروف التي أحاطت به إلى تجاوز بعض الوحي القرآني إلى وحي جديد في الحقيقة، وإلى أن يعترف أنه يُنسخ بأمر الله ما سبق أن أوحاه إليه). فهو يشير إلى أن القرآن بيد محمد (صل الله عليه وآله) يفعل به كيفية إنشاء بحسب الظروف التي تحيطه فيشعر ما يشعر، وينسخ ما ينسخ، بعد أن يتجاوز الوحي الذي جاءه من قبل.

من تداعيات هذا الرأي أنه كان يرى أن من الأولى أن يقع النسخ بعد النبي (صل الله عليه وآله) عند توسع الدولة الإسلامية واحتياجها إلى قوانين متطورة لتساير حركة التطور، فوسّع من النسخ إلى أبعد من دور العصمة النبوية، فيقول: (فإذا كان الأمر كذلك في عصر النبي، فمن الأولى أن يكون كذلك - بل أكثر من ذلك - عندما تجاوز الإسلام حدود البلاد العربية وتآهب لكي يصير قوة دولية). أما مونتجمري واط فكان يرى في النسخ أن النبي محمد (صل الله عليه وآله) ما كان

### حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: شتان ما بين عمليين: عمل تذهب لذته، وتبقى تبعته، وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره.

### هل تريد ثوابا اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لا تقطعوا على السائل مسألته فلو لا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم.

### فذكر

إنّ الحب الأعمى: هو إظهار الحب أمام الآخرين، مقدمة للفوز بشيء من عاجل الحطام، أو المباهاة لكسب الجاه والمنزلة في القلوب.. وكم من القبيح أن نجعل التظاهر بحب الله وأوليائه، سلعة تبادل بالفاني من المتاع!..

## مطالبات باعتقال المتسببين بها

## فوضى الرصاص والألعاب النارية تقتل الفرحة بالعام الجديد



وفي هذا الإطار، قال الدكتور محمد جاسم: إن «وزارة الصحة، قد استنفرت جميع فرق الطوارئ لتقديم العلاج، وتواجد الأطباء المختصين والمقيمين في المستشفيات، كما تم توفير جميع المستلزمات الطبية لضمان تقديم العناية اللازمة، ولكن الأمر المؤسف هو وجود إصابات في مناطق صعبة الشفاء كالعيون والوجه وهو أمر لا يجب السكوت عنه من قبل الحكومة، من أجل عدم تكراره في المستقبل».

الفوضى تسببت بمقتل شخص شاب جراء إصابته برصاصة طائشة خلال احتفالات رأس الميلادية في جانب الرصافة بالعاصمة بغداد، متأثراً بجراحه

المواطنين، فعلى الرغم من التحذيرات الحكومية، إلا أن البعض مازال مستمراً بها نتيجة الاستهتار، مستغلين حالة الاحتفالات بالعام الجديد، فرصة لمزاولة هوايتهم التي تسبب بالموت للأبرياء، وهنا طالب باعتقال جميع من يقوم بإطلاق الرصاص الحي في جميع أنحاء البلاد».

وتؤكد المصادر الطبية، أن «الإصابات الناجمة عن الألعاب النارية تنوعت بين حروق وإصابات في العين والأطراف، بينما تسببت الرصاصات العشوائية في إصابات خطيرة تطلبت دخول بعض المصابين إلى العناية المركزة».

ما عدا إقليم كردستان، وقال المتحدث الرسمي للوزارة سيف البدر: أن «الإصابات كانت موزعة بين بغداد وبقية المحافظات، حيث تم تسجيل ١١٣ إصابة في العاصمة بغداد فقط (٦٥ إصابة في الرصافة، ٤٤ في الكرخ، و٤ في مدينة الطب)، كما تم تسجيل إصابات أخرى في محافظات عدة كالتالي: ٤ إصابات في النجف، ١٠ في واسط، ٥ في البصرة، إصابة واحدة في ديالى، ٥ في ميسان، إصابة واحدة في كركوك، ٢ في المنفي، ١ في صلاح الدين».

وعن ذلك، قال المواطن شاكر جبار: إن «الألعاب وجدت للناس من أجل الفرحة، لكن البعض من

تبرع بقطعة أرض  
فأنقذ أهالي  
منطقته من العطش

أنقذ المواطن أبو إبراهيم منطقة ألبوفايض في يثرب من شح الماء الذي تعانيه منطقتهم عبر إعلانه التبرع بـ ٥ دوانم لصالح المنطقة من أجل إنشاء مشروع ماء وافق عليه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وكان بحاجة فقط إلى مساحة.

وقدم مدير ناحية يثرب الشكر للعم أبو إبراهيم الذي تبرع بأرض يملكها «طابو»، وكان سكان المنطقة التابعة لصلاح الدين قد اعتادوا على إيصال المياه بطرق بدائية واستخدام آلات وأنابيب أنشئت منذ سبعينات القرن الماضي.

ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للمشروع ٤ آلاف متر مكعب في الساعة، وسيضم أحواض ترسيب كبيرة تتيح توفير مياه صافية عالية النقاوة، فضلاً عن مد خطوط كهرباء طواري، وكان أبو إبراهيم قد عمل موظفاً في محطة الماء القديمة وشعر بالمسؤولية تجاه أهالي المنطقة، ليتبرع بهذه المساحة من أرضه إلى مركز ماء يثرب لإنشاء المشروع الجديد، الذي سينتهي حالة انقطاع المياه عن العديد من مناطق الناحية.

وقال مدير ناحية يثرب حارث عبد النبي: «بعد أن اكتملت الموافقات الرسمية وفور سماعنا بموافقة رئيس الوزراء على إنشاء هذه المحطة، وقع الاختيار على هذه المنطقة وفق دراسة هي الأنجح والأنسب جغرافياً وفنياً، باعتبارها منطقة وسطية وستغذي جميع مناطق يثرب».

وأضاف: إن «الأخ أبو إبراهيم كان إيجابياً ومتعاوناً من خلال التبرع بجزء من الأرض باعتباره صاحب تجربة وظيفية ووجيه اجتماعي وعشائري ويفهم أهمية هذا المشروع بالنسبة لسكان يثرب إذ إن هذه الأرض هي طابو ولديه حقوق تصرف فيها، وتنازل عنها للجهة المستفيدة وأقدم له جزيل الشكر والامتنان لخدمة المصلحة العامة».

شكاوى «الأصوات المزعجة»  
تتسبب بحجز المركبات

السنة في البصرة. وأضاف: «تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها وعدم رفع الحجز عنها إلا في حال إزالة المخالفة القانونية عن السيارة».

وأشار إلى أن «المديرية قامت بالاستجابة لطلبات الأهالي الذين قدموا الشكاوى وتم القاء القبض على أصحابها من أجل المساهمة بإنهاء ظاهرة التفتيح التي أصبحت كثيرة في البصرة».

وأضاف: «أن الشكاوى كثرت في المدة الأخيرة وقد حددنا أماكنها وعملنا على تنفيذ عملية حجز لعدد من العجلات وأصحابها ولن يتم الإفراج عنها إلا بعد تغريمهم وأخذ التعهدات منهم بعدم تكرارها مستقبلاً».

السواء عادل فياض محمد: إن «مديرتنا نفذت حملة بحجز عدد من السيارات الرياضية المخالفة والتي تصدر أصواتاً مزعجة من أجل تعكير صفوة أجواء رأس

أدت الشكاوى الكثيرة إلى التسبب بحجز عدد من المركبات حيث كشفت مديرية مرور محافظة البصرة عن تنفيذ حملة واسعة على السيارات الرياضية التي تصدر أصواتاً مزعجة في الشارع».

وأوضح عدد من الأهالي، أن «المئات من العجلات التي يقودها شباب ويقومون بحركات «بهلوانية» في الشوارع، تشكل خطراً على راكبيها أولاً والمارة ثانياً وعلى سائقي العجلات، فضلاً عن إصدارها أصواتاً تصنع الفوضى في الشوارع».

وأشاروا إلى، أن «طريق الزبير قرب قيادة عمليات البصرة، يشهد وبشكل يومي ما يشبه الاستعراضات لسائقي العجلات الرياضية وقيامهم بحركات تزج

شركة «كي كارد» تتسبب بتأخير  
رواتب موظفي صحة كركوك

الرئيس لتأخير دفع الرواتب وهو خلل بين مصرف الرافدين والبنك المركزي، مما حال دون دفع الرواتب في الوقت المحدد».

وأضاف: نحن في إدارة صحة كركوك نحمل شركة «كي كارد» المسؤولية الكاملة عن هذا التأخير، وسوف نتخذ كافة الإجراءات القانونية ضدها لضمان حقوق موظفينا».

الأول الماضي، موضحة أن السبب الرئيس يكمن في وجود خلل بين مصرف الرافدين والبنك المركزي الذي أدى إلى تأخير عملية دفع الرواتب.

وقال مدير قسم الأمور الإدارية والمالية والقانونية، موسى رفعت عدالت، في بيان أطلعت عليه «المراقب العراقي»: إن «السبب

تسببت شركة «كي كارد» بتأخير رواتب موظفي دائرة صحة محافظة كركوك لشهر كانون الأول الماضي نتيجة وجود خلل في نظام عملها.

وحملت دائرة صحة محافظة كركوك، أمس الأربعاء، شركة «كي كارد» المسؤولية الكاملة عن تأخير رواتب موظفيها لشهر كانون

التظاهرات تجبر  
حكومة البصرة على  
الاستجابة لمطالب  
قضاء الصادق

أدت التظاهرات والاعتصامات المستمرة إلى استجابة الحكومة المحلية في محافظة البصرة أقصى جنوبي العراق، أمس الأربعاء، لمطالب متظاهري قضاء الصادق بعد أسابيع من التظاهرات العارمة التي شهدتها القضاء.

وعقد النائب الأول للمحافظ زيد الإمارة، اجتماعاً طارئاً في حقل غرب القرنة ١ لاستحصان درجات وظيفية لأهالي القضاء ودعم البنى التحتية.

وأعلن الإمارة في بيان أطلعت عليه «المراقب العراقي»: عن موافقة هيئة تشغيل حقل غرب القرنة ١ على توفير ٣٠٠ فرصة عمل لأهالي القضاء.

وأكد البيان دعم البنى التحتية بـ ١٥ ألف متر مكعب من مادة السبب لتأهيل بعض شوارع القضاء وبشكل مؤقت.

ومنذ نحو ثلاثة أسابيع، خرج المئات من أهالي قضاء الصادق بمحافظة البصرة، بتظاهرات كبيرة تطالب بالخدمات المدومة في أحيائهم السكنية.

وهند المتظاهرون بإجراءات تصعيدية تتضمن غلق عدد من المنشآت النفطية في البصرة.

وأعلن قائد حراك قضاء الصادق شمال البصرة، الشيخ ميثم المنصوري، عن توجيه رسالة من المتظاهرين إلى المرجع الأعلى علي السيستاني، مطالبين إياه بالتدخل العاجل لإيقاف الانتهاكات تجاه تظاهراتهم السلمية.

وقال المنصوري، إن «أهالي القضاء أعطوا مهلة ٩ أشهر للحكومة المحلية لاتشغال القضاء من واقعه المزري وانتهت هذه المهلة من دون أي استجابة تذكر، وخرجوا بعدها بتظاهرات عارمة مستمرة منذ أسبوعين دون أن تجد أذناً صاغية».

# أطباء يكتشفون سر الإصابة المتكررة بنزلات البرد في الشتاء



تصل حالات الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي، مثل نزلات البرد الشائعة، إلى ذروتها في المناطق المعتدلة خلال فصل الشتاء. وفي حين أن الطقس البارد لا يسبب العدوى بشكل مباشر، وتشير الأبحاث إلى أنه يمكن أن يجعل الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بها. ويرجع التفسير الشائع لكثرة الإصابة بنزلات البرد خلال موسم الشتاء إلى كيفية انتقال عدوى الجهاز التنفسي من شخص إلى آخر.

وخلال فصل الشتاء، يتم عادة قضاء وقت أطول في الداخل، مما يعني أن الشخص يمكنه لوقت أطول بالقرب من أشخاص آخرين، وربما في أماكن ذات تهوية سيئة. وبالتالي، فإن الفيروسات يمكن أن تكون أكثر عرضة للانتشار بين الأشخاص. ولكن إلى جانب هذه التغييرات السلوكية، أظهر العلماء أن هناك آليات بيولوجية مميزة تفسر سبب الإصابة بنزلات البرد أكثر في الطقس البارد - وهي مرتبطة بدرجة حرارة ورطوبة الهواء، فعلى سبيل المثال، تعد الخلايا التي تحبب الأنف خط الدفاع الأول ضد الفيروسات التي يتم استنشاقها من الهواء.

ويقول الدكتور بنيامين بلير، تزداد إفرازات تلك الخلايا، استجابة للعدوى الفيروسية، لاكتياس صغيرة مملوءة بالسوائل - تسمى الحويصلات خارج الخلية - والتي تساعد في التخلص من الجسيمات الفيروسية قبل أن تتمكن من غزو بقية الجسم.

ويضيف الدكتور بلير، أن هذه الحويصلات تحتوي أيضا على جزيئات تسمى microRNA تمنع الفيروسات من عمل نسخ من مادتها الوراثية، مشيراً إلى أن تلك الآلية تمنع الجراثيم من التكاثر والدخول إلى الأنسجة. وقال بلير: إن هذه النتائج تعني أن ارتداء أغطية الوجه، مثل الأقنعة، قد يكون مفيداً لسببين رئيسيين: أولاً، تعمل هذه الأغطية على تقليل كمية جزيئات الفيروس التي يمكن أن تدخل الأنف. وثانياً، تحفظ بوسادة من الهواء الدافئ أمام الوجه، تساعد في الحفاظ على عمل الخلايا الظهارية الأنفية بأفضل ما يمكن. كما أن هناك شيئاً آخر يمكن أن يؤثر على كيفية استجابة الجسم للفيروسات في الشتاء وهو الرطوبة، حيث يميل الهواء داخل المنازل إلى أن يكون أكثر جفافاً من المعتاد خلال موسم الشتاء.

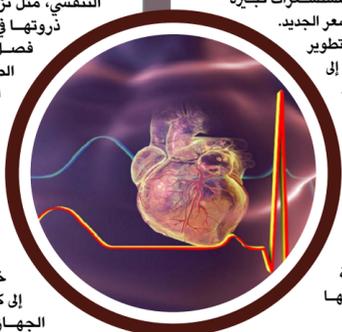
وتقول أستاذة علم المناعة الدكتورة أكيكو إيواساكي، «عندما يدخل الهواء البارد من الخارج ثم يتم تسخينه داخل المنزل، فإنه يحتوي عندئذ على القليل جداً من بخار الماء». وقد أظهرت الأبحاث السابقة، أن الوفيات بسبب الإنفلونزا تزداد في الولايات المتحدة مع انخفاض رطوبة الهواء. وفي دراسة نُشرت عام ٢٠١٩، كشفت الدكتورة إيواساكي وفريقها البحثي أنه

عندما تعيش الفئران في ظروف الهواء الجاف - بين ١٠٪ و ٢٠٪ رطوبة نسبية - تنخفض قدرتها على مكافحة عدوى الإنفلونزا، مقارنة بالفئران التي تعيش في رطوبة نسبية ٥٠٪. لأن الهواء الجاف، مثل الهواء البارد، يعبت أيضاً بالخلايا داخل الأنف. لذلك، يعتقد الباحثون، أن الحفاظ على رطوبة المنازل والمكاتب والمستشفيات والمدارس خلال فصل الشتاء، يمكن أن يكون أمراً بالغ الأهمية، للحفاظ على دفاعات الجهاز التنفسي سليمة. وأضافت الدكتورة إيواساكي، أن المستوى المثالي يتراوح بين ٤٠٪ و ٦٠٪ من الرطوبة النسبية الداخلية.

## روسيا .. تطوير جهاز لتشخيص أمراض القلب مبكراً

تمكّن علماء من جامعة ياروسلاف الحكيم في فيليكس نوفغورود الروسية، من تطوير جهاز للتشخيص المبكر لأمراض القلب. وحول الموضوع، قال رئيس مختبرات علوم التقنيات الدقيقة في الجامعة، ميرزا بيتشورين: «الجهاز الجديد الذي طوره العلماء في جامعتنا يختلف عن أجهزة التخطيط المغناطيسي للقلب والتي تعتمد على مستشعرات قياس المغناطيسية فائقة الحساسية SQUID، هذا الجهاز صغير الحجم ويمكن تثبيته على جسم المريض، ويقوم بنقل البيانات إلى الطبيب عبر شبكات Wi-Fi». وأضاف: «يتكون الجهاز من مستشعر كهربائي مغناطيسي حساس للغاية، أبعاده نحو (٥/٥) ملم مربع، وفيه معدّات إلكترونية تعالج الإشارات المغناطيسية وترسلها إلى شاشة الطبيب على شكل مخطط مغناطيسي للقلب، الجهاز سيكون قادراً على اكتشاف حتى أضعف اهتزازات القلب بسبب تقيّاته الجديدة».

وأشار بيتشورين إلى أنه توجد اليوم، العديد من المستشعرات الكهرومغناطيسية التي تستخدم في مجال الطب والعديد من المجالات الأخرى، لكن هذه المستشعرات كبيرة الحجم مقارنة بالمستشعر الجديد. ونوه القائمون على تطوير الجهاز الجديد إلى أن إجراء مخطط مغناطيسي للقلب إلى جانب المخطط الكهربي، سيؤدي إلى اكتشاف أمراض القلب والأوعية الدموية في مراحلها المبكرة.



## قرص الشمس سيبدو أكبر في يوم 4 كانون الثاني

٥ تموز ٢٠٢٥ عند الساعة ٠٨:٠٨ بتوقيت موسكو، وحينها ستكون المسافة بينهما ١٥٢,٠٩٦,١٥٥,٢ كيلومتر. ووفقاً للعلماء، أن تغير المسافة بين الأرض والشمس ليست السبب في بداية الصيف أو الشتاء على الأرض، لأن الذي يؤثر في تغير الفصول هو ميل محور الأرض عن المستوى المداري، وفي الواقع، تكون الأرض في فصل الشتاء أقرب إلى الشمس، وأبعد في فصل الصيف.

أفاد المكتب الإعلامي للعبة السماوية في موسكو، أن قرص الشمس في ٤ كانون الثاني، سيبدو أكبر من المعتاد، لأن الأرض ستتم في هذا اليوم بأقرب نقطة إلى الشمس. ووفقاً للعلماء، يجب دراسة الشمس باستخدام التلسكوب أو الأجهزة البصرية الأخرى من خلال مرشح شمسي لحماية العين من الحروق. ويقول مصدر في القبة السماوية: «ستكون نقطة من الشمس، ما كانون الثاني، في أقرب نقطة من الشمس، ما سيسمح لنا بمراقبة أكبر قرص للشمس في عام ٢٠٢٥». ستقترب الأرض قدر الإمكان من الشمس عند الساعة ١٦:٢٨ بتوقيت موسكو يوم ٤ كانون الثاني، حيث ستكون المسافة الفاصلة بينهما ١٤٧,٠٩٩,٥٨٦,٣ كلم. وستمر الأرض بأبعد نقطة في مدارها عن الشمس يوم



## أبل تستعد لإطلاق آيفون رخيص الثمن

قدرة ٤,٧ إنشات فقط، كما سيحصل الهاتف على كاميرا خلفية بدقة قدرها ٤٨ ميجابكسل، وكاميرا أمامية بدقة قدرها ١٢ ميجابكسل، وهي مواصفات كاميرات آيفون ١٥ نفسها، مما يشكل قفزة كبيرة مقارنة بكاميرات الجيل السابق التي كانت بدقة قدرها ١٢ ميجابكسل على التوالي.

كشفت تقارير حديثة عن تفاصيل جديدة حول هاتف أبل الأول لعام ٢٠٢٥، الذي سيحمل اسم iPhone SE مع تغييرات جذرية في التصميم والمواصفات. ومن المتوقع أن يأتي الهاتف بسعر يبدأ من أقل من ٥٠٠ دولار، وفقاً لتسريبات حديثة.

ويُعد هذا السعر زيادة على الجيل السابق الذي طرح عام ٢٠٢٢ بسعر يبدأ من ٤٢٠ دولاراً، لكن التحسينات المرتقبة في iPhone SE قد تُبرر تلك الزيادة، إذ تشير التقارير إلى أنه قد يتفوق حتى على هواتف ١٤ الأساسية. وسيقدم الهاتف الجديد تقنيات الذكاء الاصطناعي Apple Intelligence، التي توفر مزايا مبتكرة مثل تحسين تحرير الصور، والتحكم المتقدم في إنشاء Siri، وإنشاء رموز تعبيرية مخصصة، وإعداد ردود تلقائية للبريد الإلكتروني والرسائل.

ومن الممكن، استخدام الصنوبريات طوال العام، ويعتبر الاستئناء الوحيد هو أشجار اللاركس، وهي الشجرة الصنوبرية الوحيدة التي تفقد إبرها في الشتاء. ومن ناحية أخرى، تصف لورينتس رائحة أوراق أشجار الزان الصغيرة بأنها حامضة مثل قشر التفاح، وتوصي باستخدامها كإضافة للسلطات. وتقول قاعدة جميع أجزاء الأشجار: «حتى لو كان المرء سعيداً بعنقوره على الشجرة المثالية بالنسبة له، فيتعين على الجميع أن يكونوا معتدلين عند قيامهم بتجميع أجزاء الأشجار».

لنبدأ إلا عندما تخرج من براعمها، حيث إنها تصبح بعد ذلك أكثر صلابة ومرارة. وممكنة أيضاً. وتوضح لورينتس، أن طعم أوراق أشجار الزان والقيقب، لا يكون

لم يعد الطهي يقتصر على ثمار الفاكهة والخضراوات فحسب، ولكن يمكن الآن الاستعانة بالعديد من أوراق الأشجار وزهورها الصالحة للأكل، والتي من شأنها أن تضفي مذاقاً برياً للأطعمة، وتساعد على تحسين مناعة الجسم. وتقول فيكتوريا لورينتس، وهي خبيرة، إن «الأشجار الحمضية هي الأشجار المثالية كبدائية، لأن أوراقها وزهورها لها نكهة جوزية خفيفة». وبالإضافة إلى الأشجار الحمضية، فإن الأوراق والإبر الموجودة في أشجار القيقب والزان والتوتب دوغلاس والتوتب والصنوبر واللاكس والتوتب الفضي، تعتبر كلها اختيارات



معالجات Core Ultra V-Series بمعمارية Lunar Lake الجديدة من إنتل، كما توفر الشركة، إصدارات أخرى بشاشة قياسها ١٧ إنشا، وإصداراً آخر هجيناً (من فئة ١×٢) بشاشة قياسها ١٦ إنشا، لكنها تعمل بمعالجات Core Ultra H-Series بمعمارية Arrow Lake من إنتل. وتتميز حواسيب Gram Pro بوجود ذاكرة عشوائية تصل إلى ٣٢ جيجابايت من نوع LPDDR٥X، ومساحة تخزين تصل إلى ٢ تيرابايت من نوع SSD من الجيل الرابع، ويعد الحاسوب بالشاشة البالغ قياسها ١٦ إنشا والإصدار الهجين معالج الرسومات Intel Arc، في حين يعتمد الإصدار الآخر بالشاشة البالغ قياسها ١٧ إنشا على بطاقة الرسومات GeForce RTX٤٠٥٠ من إنفيديا لتلبية احتياجات الأداء العالي. وبالإضافة إلى الإصدارات السابقة، تقدّم إصداراً آخر أساسياً بمعالج Intel Core i٥، وشاشة قياسها ١٥,٦ إنشا بدقة قدرها Full HD، مع خيارات تخزين تصل إلى تيرابايت وذاكرة عشوائية حجمها ١٦ جيجابايت من نوع DDR.

## الطهي على أوراق الأشجار طريقة صحية جديدة



ومن الممكن، استخدام الصنوبريات طوال العام، ويعتبر الاستئناء الوحيد هو أشجار اللاركس، وهي الشجرة الصنوبرية الوحيدة التي تفقد إبرها في الشتاء. ومن ناحية أخرى، تصف لورينتس رائحة أوراق أشجار الزان الصغيرة بأنها حامضة مثل قشر التفاح، وتوصي باستخدامها كإضافة للسلطات. وتقول قاعدة جميع أجزاء الأشجار: «حتى لو كان المرء سعيداً بعنقوره على الشجرة المثالية بالنسبة له، فيتعين على الجميع أن يكونوا معتدلين عند قيامهم بتجميع أجزاء الأشجار».

لنبدأ إلا عندما تخرج من براعمها، حيث إنها تصبح بعد ذلك أكثر صلابة ومرارة. وممكنة أيضاً. وتوضح لورينتس، أن طعم أوراق أشجار الزان والقيقب، لا يكون

## شركة LG تعلن عن حواسيب مدعومة بالذكاء الاصطناعي

أعلنت شركة LG الإصدارات الجديدة من سلسلة حواسيبها المحمولة Gram Pro وGram الفاخرة الاصطناعي (Hybrid AI).

وتهدف هذه التحديثات إلى تحسين الأداء، وتعزيز تجربة المستخدم، ومن المقرر، أن تقدّم الشركة للجمهور سلسلة أجهزة Gram لعام ٢٠٢٥ خلال معرض CES ٢٠٢٥ في كانون الثاني/البحر. ويأتي حاسوب Gram Pro بشاشة قياسها ١٦ إنشا كأول حاسوب من فئة Copilot Plus ضمن سلسلة Gram، ويعتمد هذا الإصدار على



5:38	صلاة الصبح
12:06	صلاة الظهر
5:23	صلاة المغرب
11:22	منتصف الليل



## في قلعة سكر إطلاق مشروع صحفي جديد



المراقب العراقي / خاص  
دعا الكاتب والإعلامي، مسؤول لجنة النشاط المدرسي في قلعة سكر علي الغانم، أمس الأربعاء، الى المشاركة الفاعلة في مجلة «ظلال القلعة» التي ستصدر قريباً. وقال الغانم لـ«المراقب العراقي»، بان «الهدف من هذه المجلة هو خلق مساحة لتسليط الضوء على المواهب، وتحفيز الطلاب على الاستمرار في العطاء والتفوق في مختلف المجالات». ومضى يقول، بان «الهدف الاسمي من تأسيس مجلة في مدينة قلعة سكر هو لتبني الأفكار والنشاطات المهمة ورفع مؤشرات المستوى الفكري والثقافي

وفسح المجال أمام الطاقات وتحفيز الشباب». وأضاف الغانم، ان «هذه المجلة التي تعد نافذة مشرقة على إبداعات طلابنا وطالباتنا، تتضمن مجموعة متنوعة من النشاطات التربوية والفعاليات الطلابية التي تعكس روح الإبداع والتميز». وأعلن الغانم بعد جملة من المراجعات لهذا المولود الجديد، عن انطلاق مشروع مجلة النشاط المدرسي التابعة لقسم تربية قلعة سكر، على أمل تحويلها الى منصة مهمة تأخذ مكانتها بين المطبوعات بجدارة في المستقبل.



## كيف يواجه الصعاب ويحصد التفوق

يمسك بسام نشوان بأيدي زملائه في الجامعة، ويتجولون أمام قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية بجامعة الموصل، فالشاب الذي ولد كفيفاً يواجه صعوبات الحياة. لكن بسام قفز فوق الصعاب وصار الأول على زملائه المبصرين في السنة الأولى، وعلاوة على ذلك، فإن بسام يُدرّس زملاءه بسبب تفوقه، ويقول، إنه «يدين بذلك كله إلى دعم والدته وإصرارها، وجهده، وأسائنته». وبين بسام: «أنا طالب كفيف في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية بكلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الموصل، وأعتبر نفسي مثالا للتحدي والإصرار، لأنني واجهت الكثير من الصعوبات المادية والمعنوية منذ بداية دراستي، والحمد لله، تفوقت بفضل دعم جدي، السيد حميد، الذي كان يشجعني معنوياً ومادياً». ويضيف: «بفضل دعم أسائنتي، حصلت على المركز الأول بدفعتي بالمرحلة الأولى، ودرست بمعهد النور للمكفوفين بالموصل وكان عني شغف بالتعلم، رغم التحديات الكبيرة بسبب الوضع الأمني قبل ٢٠١٤». ويتابع: «التنقل كان صعباً بسبب المسافة بين بيتي بمنطقة سد الموصل والمدينة، لكنني واصلت التعلم، وحالياً، أنا واحد من طلاب المقرأة القرآنية بالموصل، وأؤمن أن النجاح بالإصرار، ولا شيء مستحيل مع الإرادة القوية».



يقيناً كله  
خير



## في مدينة أور الأثرية متنزهات ومناطق ترفيهية



يراد لأضخم موقع أثري في محافظة ذي قار بان يكون نقطة جذب سياحي تستقطب مختلف الجنسيات، فضلاً عن الأثر الكبير على الداخل العراقي، إذ انطلقت منذ نحو ثلاثة أعوام مشاريع تمكين مدينة أور الأثرية ببناء المرافق الأساسية التي تنهي الإهمال. وأعلنت محافظة ذي قار، أمس الأربعاء، عن تفاصيل مشروع مدينة أور السياحية، فيما أشارت الى وضع خطة لتطوير المتنزهات والمناطق الترفيهية بالأقضية والنواحي. وقال معاون المحافظ لشؤون الخدمات، سلامة السريهد، ان «مشروع مدينة أور السياحية الذي يتضمن الكنيسة وغيرها من المرافق الأخرى وصل الى مراحل متقدمة من خلال اكتمال البنى التحتية»، مبيناً أنه «تم تدشين المسارح منها المسرح الروماني والمسرح المفتوح والمسرح المغلق داخل المدينة الذي يستقبل المؤتمرات وحفلات التخرج وغيرها من الفعاليات التي تخص المحافظة».

وأضاف: أن «العمل مستمر في المرافق الأخرى من خلال إنشاء الحدائق والمتنزهات والمطاعم والفنادق»، لافتاً إلى أنه «تم وضع الحجر الأساس لفندق داخل مدينة أور، وهناك متحف حضاري بعضها سيكتمل قريباً أما البعض الأخر كالفنادق والمتحف فيحتاج الى وقت لإكتماله».

وأكد، أن «محافظة ذي قار تشهد تنفيذ كورنيش بطول ٥ كم وهو الأطول على مستوى المحافظة والمناطق الجنوبية بصوبين، الشامية والجزيرة»، مبيناً: أن «هناك متنزهات وكورنيشا في بعض أقضية ونواحي ذي قار».

## مغادرة 150 لبنانياً من كربلاء المقدسة الى ديارهم

«وبعد انقطاع دام أكثر من شهر، باشرت وزارة النقل عبر الخطوط الجوية العراقية بتفويج ضيوف العراق من العائلات اللبنانية، وبالتنسيق مع العتبات المقدسة ووزارة الهجرة والمهجرين في

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن مغادرة رحلة من مطار بغداد الدولي تقل ١٥٠ لبنانياً، أغلبهم ممن كانوا يقيمون في مدن الزائرين. وقال معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة أحمد الفهد، إنه

ويعملون في وظائف حكومية، يقر عمر حازم وهو شاب حاصل على شهادة إدارة الأعمال في يعقوبة، ان يسلك طريقاً مختلفاً عن أقرانه عبر التأسيس لمشروع تجاري صغير. وافتتح الشاب معملًا صغيرًا لصناعة الدبس والراشي، ليكون ضمن خطواته الأولى في تنمية مشروع يساعد في دعم السوق المحلية، ويدفع الشباب للانخراط في الأعمال التجارية، لتكون الدعامة في التنمية المستدامة. ويقول عمر: «الناس اعتادوا على تناول الدبس والراشي فقط في الشتاء، لكنني استطعت أن أجذب زبائني على مدار العام، ويشير بأنه الوحيد في محافظة ديالى الذي يمتلك رخصة رسمية من وزارة الصحة لفتح مطحنة، مما عزز ثقة الناس في منتجاته وأدى إلى إقبال كبير عليها، رغم ارتفاع الأسعار».

ويؤكد، ان «عمله في إدارة المطحنة يعتمد على الدقة والاهتمام بالتفاصيل لضمان جودة المنتج، مشيراً إلى أن منتجاته تتميز بأنها محلية وخالية من أي مواد مغشوشة». ويضيف: «زبائني يشاهدون بأنفسهم عملية طحن السمسم والفتق أمام أعينهم، ليصبح طحينية نقية، على عكس المنتجات الموجودة في السوق التي غالباً ما تكون مخلوطة بمادة الطحين». ويرى عمر، أن نجاحه في مشروع الخبز يؤكد أهمية الصناعات المحلية، ويشجع الشباب على التفكير بإبداع في مشاريعهم، بعيداً عن التقليد أو الاعتماد فقط على الوظائف الحكومية.

وإضافة، ان «هناك أولويات في اختيار من يرغبون في العودة إلى لبنان، حيث يتم وضع كبار السن والمرضى والمعاقين والجرحى في القوائم الأولى، بعد أن يتم تدقيقها من قبل العتبة الحسينية، ثم ترفع إلى وزارة الهجرة والمهجرين في كربلاء»، لافتاً إلى أنه «بعد الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس الوزراء، أخذت وزارة الهجرة والمهجرين ووزارة النقل على عاتقهما نقل ضيوف العراق من اللبنانيين مجاناً وعلى حساب وزارة النقل».

ويعملون في وظائف حكومية، يقر عمر حازم وهو شاب حاصل على شهادة إدارة الأعمال في يعقوبة، ان يسلك طريقاً مختلفاً عن أقرانه عبر التأسيس لمشروع تجاري صغير. وافتتح الشاب معملًا صغيرًا لصناعة الدبس والراشي، ليكون ضمن خطواته الأولى في تنمية مشروع يساعد في دعم السوق المحلية، ويدفع الشباب للانخراط في الأعمال التجارية، لتكون الدعامة في التنمية المستدامة. ويقول عمر: «الناس اعتادوا على تناول الدبس والراشي فقط في الشتاء، لكنني استطعت أن أجذب زبائني على مدار العام، ويشير بأنه الوحيد في محافظة ديالى الذي يمتلك رخصة رسمية من وزارة الصحة لفتح مطحنة، مما عزز ثقة الناس في منتجاته وأدى إلى إقبال كبير عليها، رغم ارتفاع الأسعار».

